يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاحد ١٤ شباط ١٩٨٨، الموافق ٢٧ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٣١ ● ٦ صفحات ● الثمن : شاقل ●
יום ראשון - 14.2.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 231/44 - 14.2.1988 - Price: 1 Shekel

٣٠ الفا في المظاهرة العربية ـ اليهودية في حيفا امس

● الكتل البشرية الضخمة، تهتف ضد الاحتلال وفظائعه وتطالب بمفاوضة م.ت.ف. لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عرس آخر من اعراس النضال المعادي للاحتلال وفي سبيل السلام العادل شهدته، عروس الكرمل امس (السبت)، عرس وحدة الكفاح اليهودي العربي المشترك ضد الاحتلال وضد سياسة القبضة الحديدية «وتكسير العظام» في المناطق الفلسطينية المحتلة ومن أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ومن أجل دولتين للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين.

وشقت سماء حيفا هتافات ثلاثين الف متظاهر توافدوا الى المدينة من مختلف انحاء البلاد في الجليل والناصرة والمثلث وتل ابيب. وهتف المتظاهرون «غصبا عن رقبة رابين ـ جاي دولة فلسطين» و «من غزة حتى جنين ـ نار بوجه المحتلين» و «غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع» و «ما في فكة وما في حل الا بتقليع المحتل» و «ما بتنحل القضية ـ الا بدولة وهوية» و «من غزة كان القرار ـ انتفاضة وانتصار» و «يا جماهير انضموا انضموا شعب فلسطين ضحّى بدمه» و «وحدة صف على الاصول ـ تهز الارض عرض وطول» و «لا للاحتلال ونعم للسلام»، و «لا بديل عن التفاوض مع منظمة التحرير».

وحمل المتظاهرون شعارات ولافتات

□ البقية على ص٥ □

في حديث خاص مع مندوب الاتحاد:

عرفات: الصراع ليس بين عرب ويهود بل بين مناصري السلام في كل مكان ضد الامبريالية والصهيونية

● حماقة حكام اسرائيل والدعم الامريكي الأعمى هما العقبة في وجه السلام العادل ● رئيس م.ت.ف. يشيد بالدور التاريخي لقوى السلام والدمقراطية الاسرائيلية ●



● نيقوسيا ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ـ هاجم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حكام اسرائيل ووصفهم بالحمقى والصلفاء كما هاجم الدور الامريكي التخريبي وقال ان هذين الموقفين هما اللذان يعرقلان جهود السلام في المنطقة.

وكان عرفات يتكلم في حديث هاتفي خاص بـ «الاتحاد» من مكتبه في تونس والموضوع الاول الذي تكلم فيه هو موضوع الانتفاضة فقال :

ـ «شعبنا قوي دائما، قوي بثقته بنفسه وبعدالة قضيته

□ البقية على ص٥ □

المظاهرات والصدامات مع قوات الاحتلال تجتاح المناطق المحتلة باكملها

ثلاثة شهداء آخرون: إثنان في نابلس وواحد في طولكرم

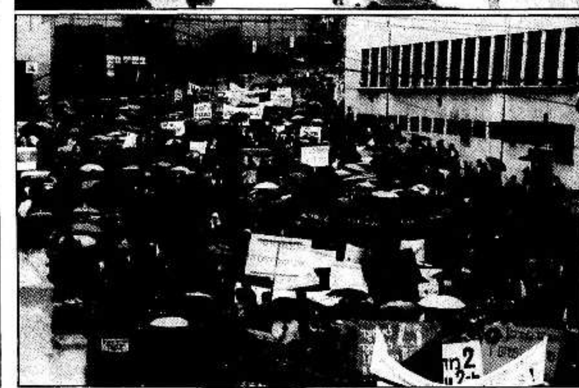
● صدامات شديدة في غزة و٧٧ اصابة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط يوم امس الاول (الجمعة) الشاب بشار احمد المصري (١٧ عاما) والفتى باسل تيسير الجيطان (١٤ عاما) في البلدة القديمة في نابلس. وكان الشاب احمد ابو سبل (٣٦ عاما) وهو اب لستة اطفال قتل بدم بارد في مخيم طولكرم (مساء الخميس ٢/١١) في اثناء احضاره الخبز لاطفاله وخلال رفع حظر التجول المفروض هناك حسبما افاد شهود عيان.

وكانت المظاهرات المنددة باستمرار الاحتلال انطلقت بعد صلاة الجمعة من المسجد الاقصى في القدس ومن معظم مساجد المناطق المحتلة.

ورفعت الاعلام الفلسطينية في ساحات الحرم الشريف وانطلقت

□ البقية على ص٢ □



● في الصورة العليا: جموع المتظاهرين في ساحة القطار في البلدة التحتا في مظاهرة الالوف امس.
● في الصورة التحتا: الالوف تحت المظلات في بداية شارع الخوري في مظاهرة حيفا القطرية. (صورتان خاصتان)

الانتفاضة تضع القضية الفلسطينية على جدول ابحاث شولتس وشيفارنادزة

* بعد المباحثات في موسكو سيقوم وزير الخارجية الامريكية بزيارة عدد من دول الشرق الاوسط * زيارة عرفات لموسكو ـ لضمان التنسيق الكامل المسبق بين الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول، ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس سوف يقوم بزيارة رسمية للعاصمة السوفييتية قبل نهاية الشهر الحالي، شباط، وان البحث عن حل شامل للنزاع في الشرق الاوسط سوف يكون في مركز مباحثات شولتس مع نظيره السوفييتي ادوارد شيفارنادزة.

وقال المعلقون السياسيون في العاصمة الامريكية ان قرار القيادة السوفييتية الذي لا لبس فيه بالانسحاب بدء من ١٥ ايار من افغانستان اذا توقف التدخل الامريكي ـ الباكستاني، يبقي قضية الشرق الاوسط بوصفها اكثر الصراعات الاقليمية حدة وخطرا على سلام العالم وبالتالي حاجة الى الحل الشامل والعادل.

وقالت المصادر السياسية الرسمية في العاصمة الامريكية ان الانتفاضة في المناطق المحتلة اججت الشعور بالحاجة الى حل. كما ان الادارة الامريكية تدرك، الان، انه لا حل اطلاقا في غياب المشاركة الفعالة من الاتحاد السوفييتي.

ولذلك فان زيارة شولتس للعاصمة السوفييتية تسبق زيارته «المكوكية» الى العواصم المختلفة في الشرق الاوسط.

وقالت هذه المصادر انه لا مبرر موضوعي للقول بان مشكلة الصراع في الشرق الاوسط يجب ان «تنام» الى ما بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة والانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

من ناحية ثانية يشير المراقبون السياسيون الى ان الاتحاد السوفييتي دعا ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة موسكو للتنسيق الكامل بين مواقف الاتحاد السوفييتي و م.ت.ف استعدادا للنشاطات الدبلوماسية الجارية والتي سوف تتسارع، هذه النشاطات التي هي نتيجة مباشرة الى حد بعيد للانتفاضة البطولية في المناطق الفلسطينية المحتلة التي اسقطت الحلول «الانفرادية» والاوهام بعزل م.ت.ف عن حلبة البحث عن حل.

● افكار شولتس الجديدة ●

ومن جهة ثانية اعلن امس (السبت) ان جورج شولتس قال مساء امس الاول (الجمعة) امام الطاقم الاساسي لوزارة الخارجية الامريكية ان الحل في الشرق الاوسط سيكون على اساس «الارض مقابل السلام»، وهو ما رفضته القيادة الاسرائيلية رسميا حتى الان مدعية ان السلام هو مصلحة متبادلة ومقابل اعطاء العرب سلاما لاسرائيل فان اسرائيل تعطي سلاما للعرب هي ايضا.

كذلك لفت الانظار قول شولتس ان حكومة اسرائيل تستند الى قاعدة برلمانية واسعة جدا، فقط، قادرة على ان تشارك في الحل المقترح على اساس «الارض مقابل السلام» ولذلك يعتقد ان حكومة «الوحدة القومية» في اسرائيل يجب ان تستمر !!

وقال شولتس ان الجهود للحل في الشرق الاوسط سوف تكون على

□ البقية على ص٥ □

على ص٦

تـوفيق زيّاد في نيقوسيا:



«سفينة العودة» حققت مهمتها السياسية. فانها، اذا لم تبحر تكون اصابت عصفورين بحجر. فاولا حققت هدفها وثانيا كشفت عمق الارهاب الاسرائيلي ـ الامريكي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد، بين غائم جزئيا وغائم مع احتمال سقوط أمطار محلية في شمال البلاد وأواسطها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١١° ● الاغوار الشمالية ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٠° ● القدس وضواحيها ـ ١٣° ● السهل الداخلي ـ ١٨° ● السهل الساحلي ـ ١٧° ● النقب ـ ١٧° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢٢°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٨/٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١.٥٨٥١ ش.ج
● مارك الماني	٠.٩٣٥٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٧٨٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٧٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١٣٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٤٩٢ ش.ج
* للمسافرين	١.٨٧٠ ش.ج
● «أسود»	١.٦٤ ـ ١.٦٥ ش.ج

اضراب عام في بنغلادش

● دكا ـ «و.ص.ف.» ـ شل اضراب عام جديد هو السابع منذ بداية هذه السنة، امس السبت، بنغلادش في حين تابعت المعارضة حملتها لتعطيل الانتخابات التشريعية المقبلة في ٣ آذار ولاجبار الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة.

وافاد شهود عيان ومنظمو الاضراب بأن الالتزام به كان بشكل جيد صباح امس السبت، في دكا وفي المدن الرئيسية الاخرى، وتوقفت حركة النقل في العاصمة واقفلت المحال التجارية والادارات اضافة الى المصارف التي لم تؤمن خدماتها الا بشكل جزئي. وقد تم توجيه دعوة الى متابعته اليوم الاحد، ايضا.

وقد قام رجال الشرطة والميليشيات العسكرية بدوريات في الشوارع.

وعلم من ناحية ثانية لدى اسرة، ميرنار محمد، مدير مجلة «بيشيتا» التي كانت منعت منذ اسبوعين من الصدور ان الشرطة اوقفته مساء امس الاول الجمعة. ورفضت الشرطة توضيح اسباب الاتهام.

هذا وذكرت الصحف الصادرة في العاصمة البنغالية، امس الاول، ان (١٢١) شخصا لاقوا مصرعهم في اثناء الانتخابات المحلية في بنغلادش.

وفد من الاطباء الامريكان

«الجمهور لا يعلم مدى وحشية القمع» التعذيب اسوأ مما في حرب لبنان !

● القدس ـ نشرت «جيروزاليم بوست» (الجمعة) عن تقرير وضعه فريق من الأطباء الامريكان، عما شاهدوه من فظائع «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة خلصوا فيه الى أن «الحقيقة كلها غير واضحة للجمهور» وان حالة جرحى الرصاص والتبابيت، الذين يصلون الى المستشفيات «اسوأ حتى مما ظهر في السلسلة التلفزيونية ـ ماش»، وهي عن فظائع الامريكان في حرب الفيتنام. و «حتى لو كان ما يجري حربا فهذه الاعمال تعتبر جرائم».

وأجرى الفريق، التابع للجنة «الأطباء من أجل حقوق الانسان» التي مركزها مدينة بوسطن الامريكية، احصاء تبين له منه ان عدد الجرحى الفلسطينيين قد تجاوز الالفين مع العلم ان عددا كبيرا من المصابين لا يصل الى المستشفيات خوفا من الاعتقال. كما تبين ان حوالي عشرة بالمئة من المصابين هم اطفال حتى سن العاشرة وان حوالي عشرين بالمئة من النساء.

وجاء في تقرير الفريق الامريكي، ايضا، انه لا اقل من نصف المصابين برصاص الجنود كانت اصاباتهم في النصف الاعلى من اجسادهم مما ادى الى الشلل التام او الجزئي.

وتحدث اعضاء الفريق عن قيام الجيش بمنع سيارات الاسعاف من الوصول الى الجرحى لاسعافهم. وأبدوا استنكارهم خصوصا لما جرى من القاء قنابل الغاز المسيلة للدموع الى داخل البيوت. وان أغلب الاصابات جاءت بينما كان المصاب مقيدا.

وجاء في التقرير ان وسيلة الضرب الوحشي اصبحت «وباء شديد الانتشار بين الجنود»، واحد الجنود قال : «لم اتصور نفسي قادرا، في يوم من الايام، على ضرب نساء. وها أنا الآن افعل ذلك» ! وطالب الفريق بمحاكمة، محاكمات عسكرية، اولئك الجنود والضباط الذين يتمادون في استعمال القوة ضد اشخاص عزل.

«سفينة العودة» لن تبحر قبل مضي ٢٤ ساعة على الاقل!

● بحارة اليونان يرفضون التهديد ●

● نيقوسيا ـ لمندوبنا الخاص نظير مجلي ـ كذّب مصدر فلسطيني مسؤول ما اعلن في مظاهرة حيفا امس على لسان نائب «الكنيست» محمد ميعاري الذي ادعى ان «سفينة العودة» قد ابحرت فعلا! واكد المصدر ان السفينة لن تقلع قبل ٢٤ ساعة على الاقل.

هذا واعلن رئيس اتحاد البحارة في اليونان (وهو شيوعي) انه وغيره من النقابيين تلقوا تهديدات بالقتل اذا هم ابحروا في «سفينة العودة» او عملوا على اللاعها. ولكن اكد ان البحارة اليونانيين سيردون على هذا التهديد ليس فقط برفضه بل وبالتبرع مجانا بخدمة اية سفينة تختارها لهذا الغرض م.ت.ف.

الكتاب والصحفيون الفلسطينيون في قبرص يستنكرون اعتقال اميل حبيبي

● نيقوسيا ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ـ اتخذ الكتاب والصحفيون الفلسطينيون والعرب، الذين شاركوا في لقاء مع رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ومجموعة قوى السلام الاسرائيلية، مساء امس السبت في نيقوسيا، قرارا باستنكار الاعتقال الاستفزازي للكاتب والزميل الكبير اميل حبيبي.

ووجه الحاضرون قرار تحية للكاتب اميل حبيبي «ولكل ما يمثله كاتبا وقائدا».

وزير الدفاع الهولندي يلغي زيارته لاسرائيل

● لاهاي ـ «و.ص.ف» ـ الغى وزير الدفاع الهولندي، فيم فان ايكلين، الزيارة التي كان من المزمع ان يقوم بها الى اسرائيل في آذار (مارس) المقبل بسبب السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، حسب ما اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع في لاهاي.

وخلال هذه الزيارة التي لم يحدد موعدها بعد الى الان فان ايكلين كان ينوي التقاء نظيره الاسرائيلي يتسحاق رابين وزيارة عسكريين هولنديين في سيناء.

ومن جهته كان رئيس الوزراء الهولندي رود لوبيرس صرح في ٢٢ كانون الثاني الماضي بانه لا يستبعد الغاء زيارته المتوقعة الى اسرائيل في النصف الثاني من شهر ايار المقبل في حال تدهور الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وصرح الوزير الهولندي هانس فان دن بروك، يوم الاربعاء الماضي، في البرلمان ان اي قرار لم يتخذ بشأن لوبيرس وان قرارا كهذا صعب للغاية على ضوء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وفي بداية كانون الثاني الماضي كان فان دن بروك استدعى سفير اسرائيل في لاهاي لينقل اليه قلقه الكبير في ما يتعلق بالممارسات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

العراق يسقط «طائرة بدون طيار» اسرائيلية

● بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن العراق، مساء امس الاول الجمعة، عن تدمير «طائرة بدون طيار» اسرائيلية كانت تسللت مساء يوم الخميس الماضي الى مجاله الجوي.

وجاء في البيان العسكري الذي بثه التلفزيون العراقي ان المدافع العراقية المضادة للطائرات اسقطت «هدفا» كان دخل المجال الجوي العراقي جنوب منطقة معانية قرب الحدود مع الاردن.

واكد ان وسائل الدفاع العراقي المضاد للطائرات «رصدت الهدف منذ دخوله المجال الجوي العراقي وسجلت خط سيره بدقة» مضيفا ان «الطائرة بدون طيار» الاسرائيلية «سلكت الممر الجوي المدني رقم (١٩٠٠١)».

واورد التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، في نشرته الاخبارية مساء امس، هذا النبأ، بدون تأكيد او نفي وبدون تعليق.

تمديد اغلاق مدارس القدس ووقف تقديم الخدمات لبعض الاحياء العربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت سلطات الاحتلال وبلدية كوليك فترة اغلاق المدارس التابعة لها في القدس المحتلة حتى اشعار آخر.

وكانت هذه المدارس اغلقت لمدة اسبوع في الاسبوع الماضي.

من ناحية ثانية فقد أوقفت بلدية القدس تقديم الخدمات («المتطورة اصلا») في بعض الاحياء العربية مثل التنظيف وغيرها كما اوقفت اكمال مدرستين يجري بناؤهما في سلوان والمكبر حسبما ذكر مسؤول البلدية.

المستوطنون يقومون بحملات ارهاب ضد سكان باقة الشرقية

● باقة الشرقية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اشتكى عدد من اهالي قرية باقة الشرقية (الواقعة قرب باقة الغربية) في المناطق المحتلة، اشتكوا من اعمال الارهاب التي تقوم بها سوائب المستوطنين الذين يقتحمون القرية ليلا ويطلقون الرصاص في الشوارع ويعتدون على السكان.

وجدير بالذكر ان هؤلاء المستوطنين قد اعتدوا في الاسبوع الماضي على بيارة تابعة لاحد سكان باقة الشرقية، وهو المواطن رسمي محمد حسن صابر وقطعوا عددا من الاشجار فيها.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الدكتور باسم صعب بمناسبة تعيينه مستشاراً لوزير الصحة للشؤون العربية. متمنين له دوام التقدم والنجاح والعمل الدؤوب على رفع مستوى الخدمات الصحية في الوسط العربي.

رئيس واعضاء لجان الاباء في مدارس ابوسنان
رئيس اللجنة المحلية ـ علي هزيمة

* أجمل التهاني *

الى علي شواهنة بمناسبة تخرجه من كلية الهندسة في اثينا وعودته الى ارض الوطن.

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اليونان

منشور استفزازي لمستوطني «معاليه أدوميم» في العيزرية والمستوطنون يصفون انفسهم «اقسى من المخربين» !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزع مستوطنو معاليه أدوميم في الخان الأحمر (على طريق القدس - اريحا) منشورا استفزازيا الى اهالي قرية العيزرية المجاورة جاء فيه (حسب النص) ما يلي :

يا أيها اهالي العيزرية الكريون !

في هذه الايام الصعبة نوجه لكم نحن اهالي معاليه أدوميم السلام وحسن الجوار لكي نعيش بالطمأنان وسعادة. ستراك الحل السياسي للمنطقة بأيدي المسؤولين المختصين. نطلب منكم أن توضحوا لاولادكم ان مكانهم الطبيعي هو في المدرسة وليس في الشارع.

«لاتشعل النار نحن اقسى من المخربين فعليكم ان تتذكروا بالوضع واقلقوا منا اكثر من المخربين».

احذرتم !!

● أهالي معاليه ادوميم ●

وقد علق بعض اهالي العيزرية على ما جاء في «التحذير الاستيطاني الذي يأتي لم يسبق، ولن يكون، حالة تعايش بين شعب وقوة محتلة. اما وصف المستوطنين لانفسهم بانهم اقسى من «المخربين» فهو اكثر من صحيح !

المظاهرات والصدامات مع قوات الاحتلال

● تتمة من ص أول ●

المظاهرات في البلدة القديمة في القدس وخاصة في «حارة السعدية» و «باب حطة» وقد قمعت بشدة بقنابل الغاز والرصاص الحي وتبجح احد رجال المخابرات مخاطبا اهالي المنطقة (وكان يقود مع ضابط شرطة آخر عملية قمع المظاهرات): «قمت بتهدئة الوضع في مخيم شعفاط والآن جاء دوركم»!

واقتحمت قوات الاحتلال معظم بيوت المنطقة بحجة البحث عن شاب يرتدي «بنطلونا» سكنيا وجرى اعتقال الشاب رشدي توفيق السلايمة (١٨ عاما) بعد اقتحام منزل عائلته في عقبة «المولوية» والشاب محمد سليمان عبد اللطيف (١٨ عاما) من منزله ايضا في «حارة السعدية».

وجرى الاعتداء على الشابين امام اهلها في مكتب للشرطة قرب «حائط البكري». وبعد نقل الشابين الى «المسكوبية» حيث تم توقيفهما لمدة (٤٨) ساعة اعلنت الشرطة عائلة محمد عبد اللطيف لن ابنها نقل الى المستشفى دون تحديد اسمه أو مكانه.

وقبل انتصاف الليل بقليل داهمت قوات الاحتلال، مرة اخرى، بيوت «عقبة السطامي» وكسرت ابواب معظمها في محاولة لدب الرعب في اوساط الاهالي. وقد عرف من بين اصحاب هذه البيوت كل من ابو جواد المحتسب (ولديه ١٠ اطفال) وابو داوود حسنة (٥ اطفال) وام بلال حجازي (١٢ نفرا) ويوسف حماد (٦ انفار) وجميل عيد (٨ انفار) والشيخ الضرير صابر الجندي (١٢ نفرا).

وخلال المداهمة جرى احتجاز عدد من شبان الحي ضربوا وتم تهديدهم قبل اخلاء سبيلهم.

ولاحظ الاهالي ان «كشافات اضاءة» جرى تركيبها في «حارة السعدية». كما لاحظ الاهالي ان قوات الاحتلال لم تكتف بما قامت به بل قامت باطلاق نيران كثيفة في الهواء امعانا في ارهاب الاهالي.

● رام الله ●

وفي رام الله انطلقت (٣) مظاهرات بعد صلاة الجمعة من جامع البلدة القديمة وجامع «جمال عبد الناصر» وجامع «علي بن ابي طالب» وقد عرف من بين المصابين المواطنة خولة البجة التي اصيبت برضوض جراء الضرب.

واشتركت طائرة «هوليكوبتر» في قمع تظاهرة في مخيم الامعري بعد رشق باص للمستوطنين واحراق الاطارات هناك حيث فرض حظر التجول.

واستعملت طائرات «هوليكوبتر» في قرية دير ابزيع ايضا لانزال جنود لقمع تظاهرة حاشدة جرت في القرية اصيب خلالها شابين واعتقل (٥) آخرون.

وفي الرام داهم جنود الاحتلال عددا من المنازل بحجة البحث عن متظاهرين عرف منها منزل عائلة ابو عمر ومنزل عائلة المجدلاوي (حيث كسر الجنود زجاج باب المنزل وشباك المطبخ قبل اقتحام البيت).

● مخيم الجلزون ●

اما في مخيم الجلزون فقد اصيب عدد من المواطنين هناك خلال الصدامات العنيفة التي اجتاحت المخيم الذي فرض عليه، هو الآخر، حظر التجول وعرف من بين المصابين صفية الكشن (٥٥ عاما) - عيار مطاطي في الرجل والطفل سيف الحق شفيق (٦ سنوات) واصيب بحالة اختناق بالغاز ومحمد الطاهر (١٠ سنوات) - عيار مطاطي في رجله وحليمة صالحة (٥٠ عاما) - رضوض جراء الضرب ورويدة اسماعيل - عيار مطاطي في رجلها وسهيلة الرعي (٢٤ عاما) وهي حامل واصيبت بعيار مطاطي في خاصرتها وسهيلة شريف (٣٣ عاما) - رضوض جراء الضرب وبهية سلامة (٢٠ عاما) - عيار مطاطي في رجلها وعالية غزاوي (٥٠ عاما) - عيارات مطاطية في اليد والرجل وثريا الرياحي (٤٥ عاما) - عيارات مطاطية في رجلها وظهرها

ونجوى محفوظ (١٢ عاما) في ظهرها بعيار مطاطي وكريمة حسن (٢٠ عاما) - عيارات مطاطية في الظهر والرأس.

وجرت مظاهرات في الخليل وحلحول ومخيم العزة (بيت لحم) وغيرها من المناطق.

وظل حظر التجول مستمرا على طولكرم وعنبتا وقلقيلية ومخيم طولكرم وفريق امر (الخليل) وبيت عور التحتا.

وداهمت قوات ضخمة من الاحتلال قرية دير الغصون (طولكرم) وجرى اعتقال (٦٥) شابا من القرية.

وفي طولكرم جرت حملة اعتقالات اخرى عرف من بينها ٦ شبان.

وعلى صعيد آخر فقد تواصلت الانتفاضة الشعبية الكبرى في المناطق المحتلة، يوم امس السبت، وجرت صدامات متعددة في القدس ونابلس وبيت لحم وغيرها.

● القدس ●

ففي القدس جرت عدة تظاهرات كان أبرزها ما جرى في مخيم شعفاط الذي اقتحمته قوات ضخمة من الاحتلال وداهمت عددا كبيرا من المنازل حطم زجاجها وجرى اعتداء على سيارات المواطنين وجرى اعتقال (٦ شبان).

وفي العيسوية اقيمت المتاريس ورشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة اطلق سائقها النار وحضرت قوات الاحتلال التي فرقت الشبان بقنابل الغاز.

وفي جبل المكبر جرت صدامات عنيفة بين الاهالي (الذين قاموا بمسيرة صامتة) وقوات الاحتلال حيث تحولت المسيرة الى مظاهرة صاخبة.

● بيت لحم ●

- وفي بيت لحم شهدت «حارة المسلخ» مظاهرة قمعت بالقوة.

كما شهدت بلدة أبوديس مظاهرات ومتاريس واحرقت الاطارات. وتحدثت الانباء عن وقوع اصابات بين الاهالي.

اما في الدهيشة فقد جرت بعد ظهر امس مطاردات متبادلة بين شبان المخيم وقوات الاحتلال ولم يبلغ عن حدوث اصابات.

وفي قرية اذنا (الخليل) صد الاهالي محاولة لقوات الاحتلال لاقتحام القرية الليلة قبل الماضية.

وشهدت قرية بيتا (نابلس) مظاهرة قمعت بالقوة كما رشقت السيارات الاسرائيلية والعسكرية الاحتلالية بالحجارة في مخيم بلاطة والبلدة القديمة و «خلة العامود» ومخيم عين بيت الماء في نابلس. وشوهد علم فلسطيني وسط بلدة الرام شمال القدس.

● (٧٧) اصابة في قطاع غزة ●

وشهد قطاع غزة في اليومين الماضيين اشتباكات حامية بين الاهالي وقوات الاحتلال التي كثفت من استخدام سياسة اختطاف الشبان والاعتداء عليهم ثم القائهم في اماكن نائية او امام مستشفى «الشفاء». وبلغ عدد الاصابات يوم امس الاول (٣٧) اصابة تلقت العلاج في مستشفيات «الشفاء» و«الاهلي» و«ناصر» وعيادة الوكالة في مخيم الشاطئ.

اما يوم امس (السبت) فبلغ مجموع الاصابات (٤٠) اصابة تلقت العلاج في مستشفيات «الشفاء» و«الاهلي» وعيادات الوكالة.

ولفت الانتباه ان القوات الضخمة التي احاطت مسجد «عز الدين القسام» في مخيم جباليا خلال صلاة الجمعة انسحبت من المكان بعد ان رد احد شبان المخيم على استفزازات قوات الاحتلال بضرب جندي بزجاجة فارغة مكسورة اصابته بجراح.

كما كان مخيم الشاطئ من ابرز الاماكن التي شهدت اعنف الصدامات بحيث فرض حظر التجول عليه اضافة لمخيم دير البلح.

وشهدت أحياء غزة وخانيونس ورفح ودير البلح ومخيماتها اشتباكات متفرقة.

(في العدد القادم ننشر اسماء عدد من المصابين وبعض من اختطفوا وجرى الاعتداء عليهم.)

دي كوليار يطالب واشنطن بالعدول عن اغلاق مكتب م.ت.ف في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قدم الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، تقريرا الى الجمعية العمومية، اثر قرار وزارة «العدل» الامريكية باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في موعد اقصاه ٢١ آذار القادم، طالب فيه واشنطن باحترام الاتفاق الموقع بين الولايات المتحدة والامم المتحدة في العام ١٩٤٧، والذي ينص على عدم اعتراض واشنطن على ذهاب واياب الاشخاص المدعوين الى مقر المنظمة الدولية.

وقال دي كوليار في تقريره انه ارسل في الرابع عشر من الشهر الماضي جوابا الى مندوب الولايات المتحدة في المنظمة الدولية، فرنون وولترز، أحاطه فيه علماً بالقرار الامريكي الخاص باجراء مشاورات مع الكونغرس. والح على ان الولايات المتحدة لم تقدم الضمانات التي طلبها بشأن الابقاء على مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية. وقال «انه في هذه الظروف نخلص الى ان ثمة خلافا بين الولايات المتحدة والامم المتحدة بشأن تفسير وتطبيق الاتفاق الخاص بالمقر».

وطالب بيريز دي كوليار بتنفيذ اجراء التحكيم الذي ينص عليه اتفاق المقر في حال النزاع بين الامم المتحدة والولايات المتحدة وذلك ابتداء من ٢٠ كانون الثاني الماضي.

وأوضح دي كوليار ان مشاورات بدأت، في هذه الغضون، بين خبراء في القانون، وأوضحت الولايات المتحدة في خلال هذه الاتصالات انها «لا تستطيع أو لا تريد أن تقبل بصفة قاطعة» بعملية التحكيم. واضاف دي كوليار ان الولايات المتحدة «تواصل تقييمها للموقف ولم تقرر الى الآن وجود خلاف بينها وبين الامم المتحدة. ذلك ان القانون المتنازع عليه لم يدخل بعد حيز التطبيق». كما أوضحت الولايات المتحدة انها لا تزال تدرس امكانية تفسير القانون بطريقة تؤدي الى احترام التزاماتها تجاه اتفاق المقر !!

وتجدر الاشارة الى أن الجمعية العمومية قبلت م.ت.ف بصفة مراقب عام ١٩٧٤، ولمنظمة التحرير الفلسطينية بعثة في الامم المتحدة منذ ١٣ عاماً.

● *«نيويورك تايمز» تطالب الكونغرس بالغاء القرار* ●

وطالبت صحيفة «نيويورك تايمز» الكونغرس الامريكي بالغاء القرار الذي اتخذته وزارة «العدل» الامريكية.

وحذرت الكونغرس في افتتاحيتها امس الاول (الجمعة) من انه «ان لم يقم باستدراك خطأه فليس امام المحكمة الدولية الا اصدار حكم بادانة الولايات المتحدة لاخلالها بالتزاماتها بموجب المعاهدة التي وقعتها مع هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٧».

وأوضحت الصحيفة الامريكية انه يجب على واشنطن الالتزام بالدعوة التي وجهتها الامم المتحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية لحضور اجتماعاتها والمشاركة في انشطتها بصفة مراقب، وذلك بصرف النظر عن «قلة العطف الذي يكنه الامريكيون للمنظمة» الفلسطينية.

وذكرت ان هنالك احتمالاً بأن تقوم الامم المتحدة بموجب تعهداتها ازاء منظمة التحرير الفلسطينية باستضافة هذه المنظمة بصفة مؤقتة في مقرها.

وأكدت «نيويورك تايمز» ان الكونغرس، حيث انه مسؤول عن هذه البلبلة وكونه السلطة الوحيدة التي لديها الوسيلة لاخراج امريكا من الورطة، يتعين عليه الغاء هذا القانون المخزي والذي تضطر من اجله الولايات المتحدة، التي تتباهى باحترامها لحرية التعبير عن الرأي مهما كان كريها، الى اثبات حسن نيتها امام العالم اجمع.

القبارصة ينتخبون اليوم رئيسهم الجديد

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - يتوجه الناخبون القبارصة اليوم (الاحد) الى صناديق الاقتراع عقب حملة انتخابية مثيرة ليدلوا بأصواتهم في انتخابات هي الأكثر انفتاحا وحرية على مدى التاريخ السياسي للجزيرة. ويجمع المراقبون على انه لأول مرة منذ استقلال قبرص عام ١٩٦٠ ستشهد هذه الانتخابات دورا ثانيا يتنافس فيه المرشحان اللذان يحصلان على اعلى الاصوات في الدور الاول.

ويبدو ان المنافسة اصبحت محصورة الآن اساسا بين اربعة مرشحين هم المحافظ غلافكوس كليريديس رئيس التجمع الديمقراطي «ديزي» وبين شخصية جديدة على الساحة السياسية هو الاقتصادي ورجل الاعمال جورج فاسيليو الذي يحظى بتأييد الحزب الشيوعي «أكيل» القوي، وكيبريانو زعيم الحزب الديمقراطي «ديكو» أما المرشح الرابع، رئيس الجبهة الوطنية ورئيس الحزب الاشتراكي ايديك فاسوس ليساريدس، فيبدو منذ بداية الحملة خارج حلبة المنافسة. غير انه يتمتع بتأييد ١٠ في المئة تقريبا من الناخبين وهي نسبة سيكون لها تأثير حاسم دون شك في الدور الثاني.

هزة ارضية قوية في تايوان

● ازدياد عدد الهزات الأرضية في العالم خلال العام الماضي ●

● تايبه - «و.ص.ف» - ذكر مكتب رصد الزلازل التايواني ان هزة ارضية قوية بلغت قوتها ٦,٩ درجات على مقياس ريختر (المؤلف من ٩ درجات) سجلت صباح امس (السبت) في شمال شرق تايوان.

ولم تسجل الشرطة سقوط اية ضحايا او حدوث اضرار.

وكان زلزال بقوة ٦,٨ درجات على مقياس ريختر اسفر في ١٥ تشرين الثاني الماضي عن سقوط ١٥ قتيلا و ٤٠ جريحا. واعتبر الزلزال، الذي حدد مركزه على بعد ٤٠ كم قبالة الشاطئ، اخطر زلزال تشهده تايون منذ ٣٥ سنة.

وأفاد تقرير اصدره الجهاز الاعلامي في المركز الوطني لابحاث الزلازل امس الاول (الجمعة) بأن عدد الهزات الارضية في العالم ازداد بشكل ملحوظ خلال عام ١٩٨٧ مما كان عليه خلال السنوات العشر السابقة.

وأوضح التقرير ان ٧٦ هزة ارضية وقعت في العام الماضي وأسفرت في الاجمالي عن مصرع ١١٠٠ شخص، غير ان هذه المحصلة اقل بكثير من متوسط عدد ضحايا الهزات الارضية على المدى الطويل الذي يصل الى ١٠ الاف شخص سنويا.

ووقعت اقوى هزة ارضية في العام الماضي على الحدود بين الاكوادور وكولومبيا في ٦ اذار عام ١٩٨٧ وبلغت شدتها ٦,٩ درجات على مقياس ريختر وأسفرت عن مصرع حوالي الف شخص وتشريد ما يقرب من ٢٠ الفا آخرين.

وفي ٦ تشرين الثاني الماضي وقع زلزال بلغت قوته ٦,٥ درجات في جزيرة تيمور - اسفر عن مصرع ٣٧ شخصا وتدمير ٣٨٠٠ بناية.

ووقعت عشر هزات ارضية في الولايات المتحدة خلال العام الماضي اقواها تلك التي شهدها اقليم الاسكا في ٣٠ تشرين الثاني الماضي وبلغت قوتها ٧,٨ درجات. ولقي تسعة اشخاص مصرعهم اجمالا في الولايات المتحدة عام ١٩٨٧ نتيجة الزلازل وهي اكبر نسبة منذ عام ١٩٧٢. ومن بين هؤلاء ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم في زلزال وقع في اقليم لوس انجلوس في اول تشرين الاول الماضي وأسفر عن تدمير حوالي ١٠٤٠٠ بناية وبلغ حجم الخسائر الناجمة عنه ٣٥٨ مليون دولار.

زلزال في غرب الجزائر لم يسفر عن ضحايا

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية، امس السبت، ان هزة ارضية ضعيفة وقعت الليلة قبل الماضية في مدينة عين دفلة الواقعة على بعد (١٤٠) كم غرب العاصمة الجزائرية.

وقد ايقظت الهزة الارضية سكان المدينة الا انها لم تسفر عن وقوع خسائر او ضحايا حسب ما ذكرته الوكالة.

ويذكر ان مدينة عين دفلة تقع في منطقة زلازل وتبعد (٥٥) كم عن مدينة شليف التي دمرها زلزال وقع في العاشر من تشرين الاول العام ١٩٨٠ .

اجتماع بين مساعدية وعبد العزيز في الجزائر

● الجزائر العاصمة - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي جزائري ان الامين العام لجبهة البوليساريو، محمد عبد العزيز، اجتمع، يوم الاربعاء الماضي، في الجزائر مع الامين العام المساعد لجبهة التحرير الوطني الجزائرية، محمد شريف مساعدية.

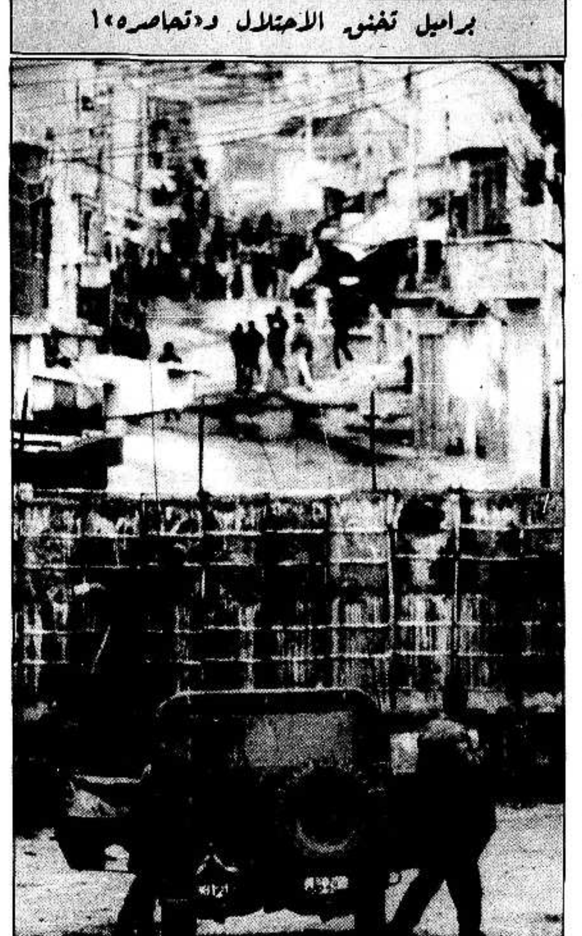
واشار المصدر نفسه الى ان الاجتماع سمح باستعراض عدد من المسائل المتعلقة بالمغرب والعربي الكبير» والعالم العربي اضافة الى آخر التطورات المتعلقة بجمهورية الصحراء الغربية.

ويأتي هذا الاجتماع بعد المشاورات المكثفة التي تمت بين دول المغرب في الاسبوع الماضي وعلى الاخص الاجتماع الذي ضم، يوم الاثنين الماضي، الرؤساء الجزائري، الشاذلي بن جديد، والتونسي، زين العابدين بن علي، والزعيم الليبي، معمر القذافي.

ويذكر أن محمد عبد العزيز كان قد التقى عشية هذا الاجتماع مع القذافي ثم مع بن جديد قبل ان يشارك في اجتماع ضمه معهما.

وكان مساعدية شارك الوفد الجزائري الذي رافق الرئيس بن جديد الى هذه الاجتماعات.

براميل تخنق الاحتلال و«تحاصره» !



● جنود الاحتلال وسياراتهم يصطدمون بحاجز من البراميل المرفوعة فوق بعضها البعض في شارع مخيم العمري قرب رام الله... فيحاولون «التغلب» على هذه «العقبة»: احدهم يفتش عن «منفذ» من بين البراميل وآخر (في يسار الصورة) يعتلي سيارته ويقف فوقها لعله ينجح في اصابة «الهواء» برصاصة «طائشة»!!

(صورة من «و.ص.ف.»)

إثر جولة في اسرائيل والمناطق المحتلة:

وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي يدين ممارسات الاحتلال الوحشية ويدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● القدس - «و.ص.ف» - اعرب وفد عن الحزب الاشتراكي الفرنسي بقيادة النائب لوي لو بانسيك، المسؤول عن العلاقات الدولية للحزب، امس الاول (الجمعة) في القدس عن شجبه للوسائل الوحشية المتعمدة، التي تستخدمها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وصرح لو بانسيك لوكالة الصحافة الفرنسية، اثر مهمة استطلاعية استغرقت اربعة ايام في اسرائيل والاراضي المحتلة: «لا يوجد أي سبب امني يبرر لجوء اسرائيل الى وسائل وحشية متعمدة مسيئة سياسيا وتنبغي ادانتها اخلاقيا لانها تشكل انتهاكا للاتفاقات الدولية».

وتابع: «لم نشهد اعمالا عنفية لكننا تمكنا من رؤية آثارها في غزة وسمعنا شهادات عديدة من اشخاص بدوا لنا جديرين بالثقة». وتابع ان «الطابع العفوي للانتفاضة يدل على قدرة على التنظيم وتعبر عن مطلب وطني صادق».

وقال: «ان القمع لم يجلب الهدوء. ليس هناك حل سوى الحل السياسي. ان الفلسطينيين الذين التقيناهم يؤيدون منظمة التحرير مهما كانت آراؤهم».

والتقى الوفد خلال زيارته وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ووزير التجارة والصناعة اريئيل شارون.

واشار لو بانسيك الى ان «الصداقة تجاه اسرائيل واعضاء حزب العمل الاسرائيلي تسمح لنا باستخدام لغة الحقيقة. فاعربنا لبيرس عن قلقنا».

وفي محادثاته مع بيرس كرر لو بانسيك تأييد حزبه عقد مؤتمر دولي يؤدي الى تسوية مبنية على الاعتراف المتبادل بحق الوجود والامن لاسرائيل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واضاف عضوا الامانة العامة للحزب الاشتراكي بيار شابيرا والان شونال: «ان نقطة الامل الوحيدة هي ان الاحداث في الاراضي المحتلة اعادت مسألة السلام مع الفلسطينيين الى قلب الجدل السياسي».

البرلمان السويدي :

ما يحصل في المناطق المحتلة يحصل في كل البلدان التي تحكمها الدكتاتورية

● ستوكهولم - براغ - خاص بـ«الاتحاد» - في جلسته المنعقدة، يوم (١٩٨٨/٢/٩)، ناقش البرلمان السويدي آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وذلك على ضوء الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة واعمال القتل والقمع وتكسير العظام التي تواجه بها سلطات الاحتلال هذه الانتفاضة.

واجمع المتحدثون على ادانة الاعمال الارهابية الوحشية للاحتلال ووصفوا ما يحدث في المناطق المحتلة بانه شبه ما يحصل في كل البلدان التي تحكمها الدكتاتورية.

وكان المجتمعون طالبوا حكام اسرائيل بضرورة انهاء الاحتلال فورا ووقف اعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني والتوقف عن طرد الفلسطينيين من وطنهم.

وقال مسؤول مجموعة البرلمانيين في حزب اليسار الشيوعي، النائب اوزقالد، انه لم يكن ممكنا، قبل عشرين عاما، طرح القضية الفلسطينية للنقاش في البرلمان السويدي، ولكن ذلك اصبح ممكنا «بفضل النضال البطولي للشعب الفلسطيني الذي اجبر العالم على النظر في قضيته العادلة».

هذا واعلن في العاصمة السويدية، ستوكهولم، ان وزير الخارجية السويدي سيقوم في السابع من آذار المقبل، بزيارة الى اسرائيل لمطالبتها بالكف عن اعمال البطش في الاراضي المحتلة على اعتبار ان ما يجري ليس في مصلحة الشعب الاسرائيلي ايضا. وفي أثناء زيارته سيلتقي مع بعض الشخصيات الفلسطينية في الضفة والقطاع «المحسوبين على م.ت.ف»!

وفي سلسلة النشاطات التضامنية مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، جرت يوم (١٩٨٨/٢/٦)، مظاهرة ضمت المئات من السويديين والفلسطينيين في السويد، في مدينة اوبسالا (المدينة الجامعية) ورفع المتظاهرون شعارات منددة بالاحتلال الاسرائيلي وجرائمه الوحشية والمطالبة باحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة واجراء المفاوضات مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المكر (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٨/٢/١٤ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي». المحاضر: حسين سويطي.

■ دير الاسد (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٨/٢/١٤ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية والسلام الاسرائيلي - الفلسطيني». المحاضر: محمد بركة.



«ولا صوت يعلو على صوت الانتفاضة»!

كالسيل الجارف تجرف الانتفاضة الكبرى، باستمراريتها التصاعدية، حسابات وبرامج جميع اعدائها وعلى رأسهم اشدهم غطرسة و تحجراً في العناد على مواقفهم فالمدروسة السابقة.

بهذا المنظار الواقعي ننظر الى اضطرار الحكومة الامريكية الى وضع القضية الفلسطينية على رأس الباحثات الجارية مع الاتحاد السوفييتي في اطار الباحثات الدولية لصيانة السلام العالمي مع انها، اي الحكومة الامريكية، كانت تتهرب حتى الان من اعتبارها احدى قضايا السلام العالمي الاشد التهاباً.

فالانتفاضة جرّت حسابات فيليب حبيب وريتشارد ميرفي اضطر وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، الى وضع القضية الفلسطينية على رأس ابحاثه مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة في اجتماعهما المرتقب عقده في ٢٥ هذا الشهر. ان مجرد اضطرار واشنطن الى التشاور مع موسكو في البحث عن الحل هو انتصار اولي هام جداً للانتفاضة لان موسكو لن تقبل اي حل سوى الحل الذي يقبله شعب الانتفاضة وقيادته الشرعية الوحيدة: م.ت.ف.

ان استمرار الانتفاضة، في اسبوعها الثاني من شهرها الثالث، يعني افلاس سياسة «القبضة الحديدية» الاسرائيلية الاحتلالية افلاساً تاماً. تزول كل امكانيات استمرار الاحتلال الاسرائيلي واصبح زواله، كما اعترف المعلق المعروف في «هآرتس» (الجمعة) يوئيل ماركوس، «مسألة وقت». ويضطر «السادة» الامريكان الى رؤية «الحدود» التي تحد ركيزتهم الاساسية في المنطقة. ولكن من التهور ان نتوقع تراجع هؤلاء الطائشين سريعاً. انما يزدادون عنفاً ووحشية في عمليات القمع ويزدادون خبثاً في الاتجاه الى وسائل «سياسية» لبلبلة شعب الانتفاضة وشق صفوفه الوطنية، اي للهدف نفسه الذي استهدفته «القبضة الحديدية» وهو القضاء عليها.

ومن ذلك ما كشف الحزب الشيوعي الفلسطيني النقاب عنه (اقرأ خبراً منفرداً) من اصدار مناشير مزورة ضده هدفها شق صفوف الانتفاضة. ومن ذلك ايضاً، ما لاحظناه سابقاً من محاولات دس شعارات استفزازية علينا وعلى الانتفاضة ظاهرها التطرف القومي وباطنها تشويه الاهداف العادلة لشعبنا.

كما لاحظنا ان متخصصي الاعلام الرسمي الاسرائيلي يحاولون في الآونة الاخيرة «التعويض» عن الفشل، الذي منيت به ممارسة «القبضة الحديدية»، بالتظاهر بالقوة وبالجبروت وبانهم هم «المنتصرون» في محاولاتهم المحمومة والشرسة لمنع ابحار «سفينة العودة». لقد صدق النائب الشيوعي والجبهوي، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، حين اوضح ان «سفينة العودة» حققت هدفها السياسي قبل ان تبحر. لقد استقطبت انتباه العالم الى قضية المبعدين والى شراسة اوامر الابعاد التي يلجأ اليها الاحتلال الاسرائيلي المخالفة للشرائع الدولية. ولذلك من حقنا ان نظن الظنون في الدوافع الحقيقية وراء تهور نائب «الشكديستيم» محمد ميعاري، الذي بشر المتظاهرين في حيفا، بعد ظهر امس، بان «السفينة انطلقت» ولم تكن قد انطلقت! فلماذا يصرف الانظار عن القضية الاساسية وهي قضية الانتفاضة واستمرارها ومكاسبها الفعلية التي تحققت؟!

اننا ندعو، خصوصاً الآن، الى اشد اليقظة تجاه دسائس «الجيران الجريحة» واستفزازاته. وندعو جميع الوطنيين الصادقين، وخصوصاً الآن، الى التزام المواقف المسؤولة والى نبذ التهور والمزاودة والى احترام ارادة هذا الشعب الذي من الممكن اجمالها بكلمة واحدة: «ولا صوت يعلو على صوت الانتفاضة»! («الاتحاد»)

الشعب... الحكومة... الجيش
مثلث متساوي الأضلاع

● بقلم : غسان عبدالله ●

● يرى المتتبع لتصريحات الساسة الاسرائيليين ان هنالك مواقف غير مألوفة وأحياناً مناوئة لتوجهات الحزب/ الاطار الذي ينتمي اليه بعض هؤلاء. وهنا لا بد، ومن البداهة، من استثناء القوى اليهودية الدمقراطية التي اعلنت موقفها الصريح في اكثر من مرة والمتعلق بادانة الاحتلال وضرورة احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ويقف على رأس هذه القوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لكن ثمة ميزات خاصة تمتاز بها هذه الاصوات الجديدة وأولها انحصارها في بوتقة ضيقة تحد من امكانية اتخاذ مواقف اكثر ثورية وموضوعية كالاعتراف الصريح بحقوق شعبنا العربي الفلسطيني، كما ان دوافع وانطلاق هذه الاصوات تختلف كلياً عن دوافع وانطلاق المواقف اليسارية الحقة. فالثانية تنطلق من الرغبة في احقاق السلام العادل في المنطقة وانهاء حالة الصراع والحرب التي أنهكت المنطقة. في حين نجد ان دوافع الاصوات الجديدة هذه هو لكي لا يتكرر ما تشهده المناطق المحتلة من أحداث وكمحاولة لامتصاص نقمة الشارع العام، ثم قرب انتخابات الكنيست، أي محاولة اصطياد اصوات الناخبين. هذا على الصعيد الداخلي المحلي.

اما على الصعيد العالمي، فترمي هذه الاصوات الى محاولة التخفيف من الضغط على اسرائيل لحضور المؤتمر الدولي الذي يؤدي الى حل للقضية الفلسطينية بشكل يتعارض مع برامجهم وطروحاتهم السياسية.

وتندرج تحت هذه النقطة تحركات حزب «العمل» وبالتحديد تصريحات وزير الخارجية شمعون بيرس والداعي الى تسوية اقليمية مع الاردن، وكذلك الصوت الجديد الذي مثله شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب والمنضم الى صفوف «الليكود» والداعي الى انسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة باستثناء القدس وتسليمها (الضفة والقطاع) للنظام الاردني. وتبعه في ذلك عضو الكنيست من «الليكود» ايهود اولمرت الذي ينادي بفرض الحكم الذاتي على الضفة الغربية وسحب الجيش الاسرائيلي من المناطق الآهلة بالسكان العرب مع التمركز في المواقع الاستراتيجية.

يمكن القول ان موشيه عميراف عضو اللجنة المركزية لحزب «حيروت» كان بمثابة عود الثقاب حيث دعا، صراحة، رئيس الوزراء اسحق شمير الى تعديل و«تليين» مواقفه من م.ت.ف.

مع كل ذلك علينا عدم تعليق آمال كبيرة على هذه الاصوات وذلك لعدة اسباب أهمها :

١) ان تلك الاصوات ـ كما قلت سابقاً ـ تنطلق من منطلق الحرص على ذاتها ومحاولة الطبطبة ولم الموضوع، بدليل انها لم تتخذ موقفاً سياسياً ينسجم وأدنى التطلعات الفلسطينية.

٢) نظرة سريعة الى توجهات الرأي العام الاسرائيلي نحو الانتفاضة الجماهيرية يجعل من الصعب عقد آمال على مثل هذه الاصوات. مثلاً : أجرت مجلة «نيوزويك» الامريكية استفتاء للرأي العام الاسرائيلي جاء فيه :

● ٥٦٪ من الاسرائيليين لم تغير الانتفاضة من مواقفهم المسبقة والمتمثلة بالاستعداد لاعادة اجزاء من المناطق المحتلة.
● ٢٤٪ زاد لديهم هذا الاستعداد.
● ١٦٪ تناقص لديهم هذا الاستعداد.
● ٥٠٪ قالوا ان الاحداث لم تغير مواقفهم تجاه الفلسطينيين.
● ٣٩٪ قالوا ان تعاطفهم مع الفلسطينيين قد انخفض.
● ٤٦٪ أيد سياسة «القبضة الحديدية».
● ٦٣٪ اعترض على سياسة الابعاد الجماعي ـ الترانسفير.
● ٨١٪ أيد ابعاد المتهمين «بالتحريض».
● ١٣٪ اعترض على الابعاد بأي شكل.
● ٧٪ اعتبر السياسة المتبعة قاسية.

٣) نمو التيارات والاتجاهات اليمينية الفاشية وسط المجتمع الاسرائيلي. وقد عبر عن تخوفه من ذلك وزير خارجية اسرائيل الاسبق ابا ايبن والعضو البارز في حزب «العمل» قائلاً ان اليمين يحظى باحترام ونفوذ واسعين وان المناخ في اسرائيل يشهد افكاراً قبيحة كانت هامشية ذات مرة في الاطار الخارجي الا انها تزحف الان بشكل كبير تجاه المركز. وقبل ان نورد احصائيات اسرائيلية تثبت ذلك، لا بد من التطرق الى العوامل المساعدة لنمو الفكر العنصري، ومن هذه العوامل مثلاً تصريحات رجال ساسة اسرائيليين ووقوفهم، احياناً وراء بعض الاعمال العنصرية، فعلى سبيل المثال :

● دعوة نائب وزير «الامن» الاسرائيلي ميخائيل ديكل الى ضرورة تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة لكونه لا يعترف بوجود «الخط الاخضر». ولم يكتف بذلك بل اعلنها صراحة حين دعا الى طرد العرب من البلاد. وقد ايد ذلك ٥٠،٤٪ من السكان الاسرائيليين.





● قال الوزير بلا وزارة، يوسف شابيرا من حزب «المفدال» (الحزب القومي الديني) بأنه على استعداد لدفع مبلغ (٢٠) الف دولار لكل عربي يغادر دولة اسرائيل !

● تصريح اربعة نواب اسرائيليين لدى زيارتهم للبلدة القديمة في القدس بأن الوجود العربي يخل بالأمن وليس الاستيطان اليهودي. وكان على رأس هذا الوفد دوف شيلانسكي رئيس لجنة الداخلية في الكنيست.

● البرامج والحلول العنصرية التي تضعها وتعلن عنها بعض الاحزاب الاسرائيلية بين الفينة والاخرى فمثلاً :

● بلور السكرتير السياسي لحزب «المفدال» قراراً لتوطين اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في الضفة الغربية في الاردن والدول العربية.

● طالب حزب النهضة («هتحيا») بحرمان كل مواطن عربي من الجنسية اذا ثبت عليه التحريض والدعوة او التعاون مع م.ت.ف.

● شكلت حركة «حيروت» (الليكود) جناحاً خاصاً من مستوطنيها على غرار حركة «غوش امونيم» لتأكيد توجهات الحركة المبنية على تكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة.

ولاثبات صحة القول بأن هنالك نمواً خطيراً نحو العنصرية، نورد فيما يلي بعض نتائج الاستفتاءات :

● نشرت صحيفة «معاريف» نتائج استفتاء جرى في شهر تموز الماضي جاء فيه ان حركة «هتحيا» ستحصل على (٨) مقاعد في الكنيست بدلاً من خمسة الآن وكذلك حركة «كاخ» التي ستحصل على (٣) مقاعد جديدة مقابل مقعد واحد، الان.

● نشر معهد «فان لير» نتائج استفتاء اجراه على (٦١٣) شاباً جاء فيها :
● ٥٨٪ يؤيدون الرأي القائل بضرورة تقليص حقوق المواطنين العرب.
● ٥٣٪ يعارضون اعطاء حق متساو للعرب في التصويت.
● ٥٠٪ يعارضون اعطاء العرب حق حرية التعبير.
● ٥٣٪ يعارضون اعطاء العرب حقوقاً متساوية في التعليم.
● ٨٥٪ يرفضون قبول عرب في مناصب هامة.
● ٤٨٪ يؤيدون المعاملة السيئة للعرب.
● ٦٠٪ اعلنوا عن قناعتهم بأن لاسرائيل الحق الكامل في الضفة والقطاع.

● ذكرت صحيفة «معاريف» ان نصف طلبة المدرسة التي يديرها المجلس اللوائي «مروم هجليل» (مدرسة ثانوية دينية) يؤيدون حركة «كاخ».

● أجرى معهد «بوري» الاسرائيلي استطلاعاً للرأي نشرته صحيفة «هآرتس» ان قوة حركة «كاخ» قد ارتفعت من (٢،٦٪) في تشرين الاول عام ١٩٨٧ الى (٣،٨٪) في نهاية كانون الاول ١٩٨٧.

● اجرى معهد «اورط ياد سنغلوفسكي» في تل ابيب انتخابات تجريبية في أوساط الطلاب اصحاب حق الانتخاب وكانت النتائج كالتالي :
● الليكود ٣٣،٦٪.
● تسومت/ايتان ٢١،٤٪.
● المعراخ ٢٨٪.
● «كاخ» ٤،٨٪.
● هتحيا ٤،٤٪.
● شينوي ١،٥٪.
● مبام ٠،٧٪.

وفي نتائج استطلاع أجراه احد المعاهد الثانوية تبين ان احزاب اليمين الاسرائيلية من «الليكود» وحتى «كهانا» قد حصلت على (٦٠٪) من اصوات الناخبين، في حين حصلت احزاب اليسار والوسط على (٣٦٪) من الأصوات، وحصلت «هتحيا» على (٤٠٪) من اصوات اليمين والليكود على (٣٠٪).

لذا نقول، قبل البدء باعلان الاصوات الفردية وبالتالي المطالبة بعقد الآمال عليها، علينا ان نطالب هؤلاء الصارخين الجدد بالعمل على اعادة النظر في وسائل التربية والتنشئة والتعليم التي يتبعونها في مجتمعهم، بهذا فقط يمكن تخفيف حدة العنصرية والكراهية بين الشعبين. وبهذا فقط يمكن زرع اول بذرة للسلام والمحبة.

[كاتب المقال، غسان عبدالله، كاتب وباحث تقدمي من القدس العربية المحتلة]

تعقيب على مقال الاستاذ غسان عبدالله:

لا يجوز الاستخفاف باليقظة الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي، ضد فظائع الاحتلال!

كتب محرر «الاتحاد» السياسي:

□ عند معالجة وضع سياسي ـ اجتماعي ما فان الباحث وكذلك المشتغل بالسياسة عموماً، يجب ان يحذر الوقوع في مصيدة نوعين من المبالغة: المبالغة بتبييض الصورة بشكل مصطنع حسب رغبات ذاتية واضعاً رغباته بديلاً للواقع الموضوعي والمبالغة بتسويد الصورة، ايضاً بشكل مصطنع ومتشائم كذلك يحتاج الباحث والمشتغل في السياسة عموماً الى ان لا يرى الصورة بشكلها الراكد، الراهن، بل في الحركة الدائمة، الصراع الدائم، وتتبع العوامل والتيارات الفاعلة من خلال رؤية موضوعية لمستقبل هذه العوامل والتيارات.

اذا كان الباحث غسان عبدالله يريد ان يقول انه لم تجر، بعد، تغييرات اساسية وحاسمة في المجتمع الاسرائيلي، وان السياسة الرسمية لحكومة الرأسين، الليكودية ـ المعراخية لا تزال تحظى بدعم اكثرية الاسرائيليين فاننا نقر بان هذا الامر حقيقي. واذا كان يريد ان يقول بان هنالك اتجاهاً نحو التطرف والفشستة بين اليمين المتطرف فاننا نوافق على هذا التقييم.

ولكننا، جميعاً، بحاجة الى رؤية الصورة في شموليتها وفي حركتها. ولذلك ـ وليس من باب تأكيد النوايا علينا ان نرى الصحوة الهامة الدمقراطية التي تفتش عن السلام العادل بين اوساط وحلقات واسعة في المجتمع اليهودي ـ الاسرائيلي: بين الكتاب والشعراء والفنانين وبين اساتذة الجامعات وبين الباحثين النفسيين وبين الشبان والطلاب. وعلينا ان نرى بكل اهتمام لتنامي ظاهرة رفض شبان يهود للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

ونعتقد ان ارتفاع اصوات مثل شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب وعميراف عضو مركز «حيروت» تطالب بتغيير النهج هو امر ايجابي مع ان هذه الاصوات لم تصل بعد الى الاستنتاج الكامل. الجديد الذي يجب ان نراه هو انتقال هذه الشخصيات الى مواقف أقل تطرفاً، في اتجاه العقلانية. كذلك ترتفع اصوات كتاب بارزين مثل أ.ب. يهشواع (المحسوب على حزب «العمل» وله تأثير سياسي ـ فكري فيه) تطالب بالاعتراف رسمياً بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وبين «الحمائم» في حزب «العمل» مثل أعضاء الكنيست ابا ايبان واورا نمير وحاييم رامون هناك بحث مستمر عن مخرج من الازمة، بحث عن طريق لتصفية النزاع. ولا نعتقد ان الدافع للتطور العقلاني ـ الواقعي عند العديدين هو انقاذ سياسة الحكومة او انقاذ الحكومة من العزلة العالمية او البحث عن مكاسب انتخابية بل ان هذه التفاعلات الايجابية تحدث في ظل تعمق الازمة العامة للسياسة الاسرائيلية الرسمية، تعمق الازمة السياسية ـ الاقتصادية ـ الايديولوجية ـ الاخلاقية نتيجة لاستمرار الاحتلال بكل فظائعه الرهيبة وممارساته الوحشية وتكاليفه الباهظة مادياً ايضاً.

اننا نتعامل مع الواقع السياسي ـ الاجتماعي ـ الفكري في اسرائيل ليس كمراقبين نحلل ونحصي ونوثق، بل من خلال القاء كل وزننا، وزن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووزن الجماهير العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل لتعميق الصراع داخل المجتمع الاسرائيلي بهدف عزل اليمين وغلاة العسكريين والمتطرفين العنصريين وتشجيع التطور ـ العقلاني ـ السلامي، في اوساط الشعب اليهودي ـ الاسرائيلي.

لقد وجدنا من الضروري تقديم هذه الملاحظات حول مقال الاستاذ غسان عبدالله. ونحن نعتقد ان موقفنا هو موقف ثوري، موضوعي، يخدم خدمة كاملة مثابرة وناجعة القضية الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وقضية السلام العادل. □

بدون تعليق...عن «دافار» ٨٨/٢/١٢

الانتفاضة تتصاعد رغم البطش و «الفيتو»

● بقلم : نائل صالح ●

● تتصاعد انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد ممارسات وبطش الاحتلال يومياً، وعلى شكل موجات متلاحقة يتصدى فيها ابطال المناطق المحتلة لفظائع وهمجية جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وفي غمرة هذه الانتفاضة البطولية، وعلى الرغم من اعمال العنف والفظائع التي ارتكبها وما زال يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي، قامت الولايات المتحدة الامريكية الممثلة بادارة ريغن باستعمال حق النقض (الفيتو) ضد قرار مجلس الامن الأخير الذي يدين ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. يأتي استعمال الولايات المتحدة لقرار حق النقض (الفيتو) في الوقت الذي اصدر فيه وزير «الامن» الاسرائيلي رابين اوامره لجنود وضباط الاحتلال بتكسير عظام ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، ومنع ايصال المواد الغذائية وحصار مخيمات اللاجئين بهدف التجويع وكسر الروح النضالية والمعنويات العالية التي يتمتع بها ابطال الانتفاضة.

ما اشبه اليوم بالبارحة، عندما استعملت الولايات المتحدة الامريكية حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار آخر طرح في مجلس الامن ابان حرب الابادة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني سنة ١٩٨٢، والذي طالب بفك الحصار عن بيروت الغربية من طوق جحافل شارون وايتان، التي منعت عن سكان بيروت الغربية الغذاء والماء والدواء.

هكذا تظهر الولايات المتحدة الامريكية الممثلة بادارة ريغن «زعيمة العالم الحر المدافعة عن حقوق الانسان» بوجهها البشع المعادي لكل ما هو انساني.

قامت الامبريالية الامريكية باستعمال حق النقض (الفيتو) الأخير مباشرة بعد انتهاء زيارة حسني مبارك وانتهاء مباحثاته مع اقطاب البيت الابيض.

لقد كان الأجدر بحسني مبارك بدلاً من ان يحج الى الولايات المتحدة الامريكية ليقدم يمين الولاء للسيد الامريكي القابع في البيت الابيض، ان يسحب سفيره من اسرائيل ويعلن عن الغائه لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية، حيث ان هذه هي الطريقة الانجع في الضغط على الادارة الامريكية واجبارها على الموافقة على عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، بدلاً من قمع المظاهرات في رفح ومظاهرات طلبة جامعة عين شمس في مدينة القاهرة والتي اعلنت تضامنها مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة واحتجاجها على الممارسات الهمجية للاحتلال الاسرائيلي.

بتصعيد واستمرار انتفاضته ضد الاحتلال قال الشعب العربي الفلسطيني الكلمة الفصل وحسم الموقف بأن لا بديل عن الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في المناطق المحتلة الى جانب دولة اسرائيل، ان ابطال وشعب الانتفاضة الذين يتصدون للاحتلال يومياً هم الذين يستطيعون ممارسة الضغط ويملكون ٩٩٪ من اوراق حل القضية الفلسطينية. هؤلاء الابطال الذين يتصدون بصدورهم لرصاص الاحتلال هم الذين زادوا من هيبة الشعب العربي الفلسطيني في نظر الرأي العام العالمي والاسرائيلي. وهنا تجدر الاشارة الى التصريح الذي ادلى به نائب وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير بتروفسكي بأن اقتراح وزير الخارجية السوفييتي شيفارنادزه الى السكرتير العام للامم المتحدة بشأن تفعيل مجلس الامن الدولي والتحضير لمؤتمر دولي فعال لحل للنزاع في الشرق الاوسط ـ قد املاه الوضع الحاصل في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في المناطق المحتلة.

لقد قام المبعوثان الامريكيان فيليب حبيب وريتشارد ميرفي بجولة في منطقة الشرق الاوسط تمهيداً لجولة شولتس المكوكية القادمة. هذه التحركات الجديدة والمشبوهة التي يقوم بها رُسُل الامبريالية الامريكية في المنطقة، تأتي لمواجهة اقتراحات الاتحاد السوفييتي البناءة والصادقة بشأن تفعيل مجلس الامن الدولي من اجل التحضير لمؤتمر دولي فعال حول الشرق الاوسط، ولتخطي مساعي الامين العام للأمم المتحدة الذي دعا الدول الخمس الكبرى ان تبدأ مشاورات فيما بينها للوصول الى تسوية نهائية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي في اطار مؤتمر دولي للسلام. وهذا يدل على ان التحركات الامريكية الجديدة في المنطقة بالاضافة الى تحركات صنائعها من الانظمة العربية الرجعية قد جاءت لانقاذ اسرائيل من ورطتها الكبرى الناتجة عن استمرار وتصعيد انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني داخل المناطق المحتلة.

لقد حاول حكام اسرائيل طوال الوقت، وما زال وزير «الامن» الاسرائيلي، رابين، يحاول اركاع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بواسطة تشديد سياسة القبضة الحديدية ـ السياسة التي ادت حتى الان الى استشهاد العشرات من الشباب والفتيات والأطفال والرجال والنساء، والشيوخ، والى جرح المئات واعتقال الألاف والى حصار مخيمات اللاجئين ومنع وصول المواد الغذائية لداخلها بهدف التجويع، والى الضرب وكسر العظام في محاولة لاذلال وكسر الروح المعنوية العالية عند ابناء هذا الشعب البطل.

لم يخجل رابين من نفسه حين التقى تلاميذ المدارس في كريات شمونة (٨٨/٢/٢) مخاطباً اياهم بقوله ان سياسة الضرب وتكسير العظام اثبتت نجاعتها ولذلك يجب ان تستمر حتى تقضي على الانتفاضة.

ان صدور هذه التصريحات عن المسؤولين الكبار في الحكومة الاسرائيلية امام تلامذة المدارس اليهود، تدل على المستوى «الاخلاقي والتربوي» المتردي الذي وصل اليه حكام اسرائيل.

ان طريق الخلاص من كوارث هذه السياسة هي في ان تتضافر جهود جماهير الشعبين اليهودي والعربي في ممارسة الضغوط المتواصلة على الحكومة الاسرائيلية بشتى السبل (مظاهرة المائة الف من قوى السلام الاسرائيلية التي جرت في تل ابيب ومظاهرة الخمسين الفا الجبارة التي جرت في الناصرة ضد الاحتلال وممارساته الهمجية) حتى تلبي نداء العقل وهو انه لا مفر من الذهاب الى المؤتمر الدولي، كامل الصلاحيات، باشتراك الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن والأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وبوفد مستقل، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل حتى يستتب الأمن والسلام العادل لجميع شعوب المنطقة.

(الناصرة)



آن الاوان لاكرام المسنين

عندما يحال الانسان على التقاعد يكون قد كد وتعب العمر كله وآن له ان يتمتع بالراحة. وان الاكثرية الساحقة في كل مجتمع هي من الطبقات الكادحة التي في امس الحاجة الى المساعدة لتتمكن من الترويح عن النفس والاستمتاع بما تبقى لها من عمر.

وتقدم معظم دول العالم مساعدات مختلفة للمسنين الرجال ـ فوق ٦٠ سنة وللنساء فوق ٥٥ سنة ـ وتمنحهم تخفيضات في اثمان تذاكر السفر في الجو والبر والبحر، وكذلك في اثمان تذاكر المسرح ودور العرض والمعارض وغيرها. ولقد قررت معظم شركات الطيران في العالم اعتباراً من سنة ١٩٨٧ منح المسنين تخفيضاً بـ ١٥٪ على اسعار التذاكر بالطائرة الى الولايات المتحدة وأصبح هذا التخفيض ساري المفعول ايضاً اعتباراً من آخر السنة الماضية على اسعار التذاكر الى كندا.

واني اتوجه الى منظمة الطيران الدولية في البلاد والى شركات الطيران هنا وفي كل انحاء العالم بأن لا يبخلوا على المسنين هنا ايضاً وان يمنحوهم تخفيضاً مناسباً على تذاكر السفر الى جميع القارات. كما اهيب بجميع شركات الباصات والنقل والقطارات واصحاب دور العرض والمسارح، ان يمنحوا التخفيضات للمسنين المذكورين.

● يوسف عبده ـ حيفا ●

● ردود ●

● وصلت «الاتحاد» نسخة من رسالة وجهتها «جماعة الحوار اليهودي ـ الفلسطيني» في المانيا الغربية، الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، وفيما يلي نصها:

نحن جماعة من الفلسطينيين واليهود الذين يفتشون عن حوار مشترك، نود ان نعبر عن شجبنا الحاد للممارسات الوحشية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي الوقت نفسه نود ان نعبر عن تفهمنا الكامل لاعمال المتظاهرين الفلسطينيين الاحتجاجية. واننا على قناعة تامة بأن الغضب والحرمان الجليين هما نتيجة لعشرين عاماً من الاحتلال الاسرائيلي الذي يتنكر لابسط الحقوق الانسانية الدولية للفلسطينيين.

ان الاحداث الدموية الاخيرة قد ابرزت بسطوع مرة اخرى، كم هو ملح امر التوصل الى حل جذري وعادل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

● الى صاحب رسالتي «صورة حية من القطاع» و «من احداث المناطق المحتلة»، نعتذر عن عدم نشر الرسالتين لاعتقادنا انهما ليستا على المستوى المطلوب من معركة شعبنا الحالية.

● الى مروان نبيل الخطيب ـ عين قنيه. وصلتنا رسالتك. وقد احلناها الى «الاسبوع الرياضي».

*** تهانينا القلبية ***

الى الصديق العزيز محمد اسعد أبو أحمد وزوجته بالمولودة الجديدة «ياسمين». الف مبروك

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

*** تهنئة حارة ***

الى عبد الرؤوف مناع وزوجته بالمولود الجديد «عزمي» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

الاتحاد

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا. شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١١٠٥٣، فكسميل ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع توحي هجبنوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤ مراسلات ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس ـ عمارة الزهرة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول، هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف ٠٥/٢٦١٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا ـ شارع دار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦١٨
■ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



● المخرج اربيل جارسيا فالدس ●

● مثل اربيل جارسيا فالدس مسرحيتين لشكسبير وهما «هاملت» تحت اشراف دانييل مسجويش (سنة ١٩٧٧) و«ريتشارد الثالث» مع جورج لافودان (سنة ١٩٨٤). ثم اخرج فالدس للمرة الاول في حياته المسرحية الفكاهية «كما يحلو لك» لشكسبير بناء على طلب المسرح القومي الشعبي في فيلربان حيث تعرض المسرحية من ٧ الى ٢٤ اذار (مارس) المقبل. الملابس والديكورات من انتاج جان بيير فرجيهيه. ثم يستأنف العرض في كانون الاول (ديسمبر) القادم في جريتول حيث عين اربيل جارسيا فالدس مؤخرا مديرا للمركز المسرحي القومي.

هذا هو العرض المسرحي الخامس الذي يقدمه فالدس الذي يتحدر من اصل اسباني وقد حصل مؤخرا على وسام الاستحقاق الفرنسي بدرجة فارس. وقال ان مسرحية كما يحلو لك «قصة خرافية كان يمكن ان تنتهي نهاية سيئة وتجعلنا نلمس هذا الجانب من الحياة الذي يتعذر ادراكه والذي يلفه السحر والغموض».

● المخرج جيرار سافوازيان ●

● اخرج جيرار سافوازيان مسرحية «مهزلة الاغلاط». وهي مسرحية خفيفة لشكسبير ستعرض ابتداء من منتصف شباط (فبراير) الحالي. والديكورات والملابس من انتاج روبرتو روسيلو. ويشترك معه في تمثيل شخصية انتيفولوس الرئيسية جان بارتي في دور الاخ التوأم. وقال سافوازيان «لقد اردت احياء هذه المسرحية لانها تحمل في طياتها كل سحر وهزل وجنون شكسبير». وتعرض المسرحية من ١٥ شباط (فبراير) الى ٢٠ اذار (مارس) القادم على مسرح «فيرمان جيميه» في ضواحي باريس.

● خورخي لافيلي يخرج اخر روايات صديقه الراحل الفنان كوبي ●

● باريس - و.ص.ف - وعد المخرج الفرنسي الارجنتيني خورخي لافيلي صديقه الارجنتيني كوبي بان يخرج له في باريس اخر رواية مسرحية كتبها بعنوان «زيارة مفاجئة».

ووفى بوعده بعد ان صدم بوفاة «صديق عمره» في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٧ وسيفتتح بهذه المسرحية القاعة الصغيرة بمسرحه الجديد «لا كولين». الديكورات والملابس من تصميم لوي بركوت. ويستمر عرض المسرحية من ١٦ شباط (فبراير) الى ١٦ آذار (مارس) المقبل. وقد وزعت ادوار المسرحية على كاترين هيجل وميشيل دوشوسي من فرقة «الكوميدي فرانسيز» وجوديث ماجر وجان لوك مور وفيليب جواريس وجان كلو جاي.

وليست هذه المرة الاولى... اذ اخرج لافيلي في باريس اول روايتين كتبهما صديقه الروائي والرسام كوبي وهما «سانت جينيفياف في الدعهاء» مسرحية من فصل واحد، والمسرحية المعروفة «يوم في حياة امرأة حالمة».

وقد رحل لافيلي وكوبي عن مسقط رأسيهما الارجنتين وذهبا الى باريس ليكونا مجموعة من المسرحيين الارجنتينيين زاخرة بالنشاط، ضمت ايضا ألفريدو ارياس مؤسس فرقة «ت.س.ا» والمدير الحالي للمركز المسرحي القومي في اوبرفيهيه (فرنسا).

مرت فترة طويلة ما بين مسرحية «يوم في حياة امرأة حالمة» والمسرحية الاخيرة «زيارة مفاجئة» التي تدور احداثها في غرفة بمستشفى عاش فيها رجل امضى سنتين كاملتين في المرض. وعلق لافيلي على هذه الفترة بقوله «مرت حياة كوبي بسرعة البرق وعاشها على هامشها... فتارة تبرق وتارة تخبو في جو من الاحلام». وقال ان مسرحية «يوم في حياة امرأة حالمة» تعد «مثالا لتصوير الاحلام البسيطة الساذجة وهزل الحياة اليومية بكل جزئياتها التافهة التي تحمل في طياتها الاوهام والطموح الى السعادة». واضاف قائلا «ثم غدت رواياته المسرحية اكثر صرامة وتفرداً». واوضح ان مسرحية «زيارة مفاجئة» تصور «الموت وكانه واقع حي ينطق على المسرح. وتبلغ السخرية من الواقع ذروتها في هذه المسرحية».

● ماريا كاسارس وميشيل فيتولد يعودان الى خشبة المسرح ●

● باريس - و.ص.ف - يعود ممثلان كبيران من ممثلي المسرح الفرنسي الى خشبة المسرح في باريس في منتصف شهر شباط (فبراير) الحالي. وهما ماريا كاسارس وميشيل فيتولد وكلاهما من اصل اجنبي.

وماريا كاسارس من اصل اسباني تتحدر من اسرة من الجمهوريين المهاجرين. وستمثل في المركز المسرحي القومي في جينيفييه، من ١٦ شباط (فبراير) الى ٢٧ اذار (مارس) مسرحية «هيكوب» المأساة التي كتبها الشاعر الاغريقي اوريبيد. ويخرج المسرحية برنار سوبل والديكورات والملابس من انتاج ايتالو روتا وبيير كادو. ويمثل دور «اوليس» في هذه المسرحية جاك فنسي وتقوم ايفلين ايستريا بتوجيه الجوقة الموسيقية.

اما ميشيل فيتولد فهو ممثل من اصل روسي ومثل في اول الموسم «روايات محرفة» عن الروائي الروسي تشيكوف على مسرح لوسرنار في باريس. ثم عمل في خدمة المسرح العالمي باللغة الفرنسية الذي اسسه جابرييل جاران. وفي انتظار تخصيص مكان له في احدى قاعات «لافيليت» في باريس ستمثل مسرحية «ليلة من ليالي الحب» على المسرح ١٣ في باريس، ابتداء من ١٦ شباط (فبراير) الحالي. وكتب المسرحية بلجيكيان في السابعة والعشرين من عمرهما وهما انيتا فان بال وباتريك دلبرداش.

ويشترك مع ميشيل فيتولد في التمثيل فيليب فولتر وايمانويل اسكورو في هذه المسرحية التي اوضح مخرجها جبرييل جاران انها تبرز «العلاقة المرضية» بين اب وابنه وفشل محاولات سيدة شابة في ان تصل بهما الى بر الامان.

● المهرجان الثالث للكتاب في نانت ●

● نانت (جنوب غربي فرنسا) منحت جائزة الادب المترجم في مدينة نانت يوم الاحد الماضي للكاتب الارجنتيني خوان خوسيه ساير عن كتابه «السلف» ولمترجمة الكتاب لور باتايون وذلك في حفل توزيع الجوائز في ختام المهرجان الثالث للكتاب.

وقد اقيم هذا المهرجان تحت شعار ادب ريو دي لا بلاتا (الارجنتين والاوراجواي)، واشترك عدد كبير من كتاب هذين البلدين في حلقات ادبية مرتجلة ومناقشات حضرها الجمهور.

وزار المهرجان حوالي ٣٢ الف شخص (وكان عدد الزوار ٢٠ الفاً في سنة ١٩٨٧). وقد كانت جائزة الادب المترجم هي الجائزة الوحيدة التي منحت في هذا المهرجان.

● ممثل يموت على خشبة المسرح وهو يمثل مسرحية لموليير ●

● بورجوان جاليو (جنوب شرقي فرنسا) توفي ممثل في الخامسة والستين من عمره يوم الخميس الماضي على خشبة مسرح بلدية بورجوان جاليو عندما كان يؤدي دور سكابان احدى شخصيات مسرح موليير.. فكانت نهايته مثل نهاية الكاتب المسرحي الفرنسي موليير الذي توفي في سنة ١٦٧٣ عندما كان يمثل مسرحيته «المريض بالوهم».

فقد كان جان ماري لباجر يمثل دور سكابان في رواية «حيل سكابان» لموليير. اذ فاجأته ازمة قلبية في نهاية المسرحية وفشلت محاولة انعاشه.

وكان لباجر يشغل منصب رئيس اتحاد تجاري وسط مدينة جريتوبل الى جانب انه ممثل هاو.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس اللجنة المحلية في قرية الريحانية، وبعض اعيانها، تشعر بوفاة المرحوم عبد اللطيف مصطفى مداجي بتاريخ ١٩٥١/١٠، وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته زهرة وبولديه منها وهما: حسن وعدنان لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم جـ/٨٥/٦٥ في حوض ٨٨٢٨ قسيمة ١٩ باسم: جمعية الوفاء للمسنين. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم جـ/١٠٠٩.

١) بناء وفقاً لخط بناء امامي سابقاً.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

٨٨/٢/١٠

سمير درويش - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الصديق حسين شلبي وآل شلبي في اكسال بوفاة الوالد المرحوم «عبد الحميد فياض شلبي» له الرحمة ولكم طول البقاء.

الهيئة التدريسية - مدرسة اكسال الشاملة

افلام النساء في «كريتاي»

تكريم ماري كويني والاخريات..

● تقام ما بين ١٢ و ٣٠ آذار (مارس) الدورة العاشرة من مهرجان «افلام النساء» العالمي الذي تقيمه مدينة «كريتاي» (ضواحي باريس). ولمدة عشرة ايام، سيقدم المهرجان اكثر من مائة فيلم منها ٥٠ فيلما اختيرت ما بين ٦٠٠ فيلم طويل وقصير روائي ووثائقي لتتقدم للحصول على جوائز لجنة التحكيم والجمهور وجمعية الصحفيات وشركة «كوداك».

ولا يقتصر المهرجان على هذه الافلام فقط، اذ انه سيعرض افلاماً للمخرجة السوفييتية خيرة موراتوفا تكريماً لها. من افلامها المعروضة نذكر «لقاءات عابرة» «الوداع الكبير» «عند اكتشاف العالم» وستحضر المخرجة السوفييتية عروض افلامها.

من جهة اخرى وبعد تكريم الممثلة الفرنسية «بول اوجييه» ستكرم دورة هذه السنة الممثلة «دومينيك ساندا» (دومينيك فارالي) وستعرض لها عشرة من افلامها منها «حدائق الفنزي كونتيني» لفيتوريو دي سيكا و«الفخ» لجون هيوستن و«١٩٠٠» لبرناردو برتولوتشي. دورة هذه السنة ستهتم كذلك بالسينما العربية وتعرض مجموعة افلام انتجتها او مثلت فيها «ماري كويني» وستحضر الممثلة/المنتجة المصرية عروض الافلام. وضمن هذه المبادرة ستقوم مجلة «ماري كلير» النسائية بادارة ندوة حول «منزلة المرأة العربية».

راقصا الباليه السوفييتيان الشهيران مارينا كليموفا وسيرجي بونومارينكو في رقصة على الجليد، استعداداً لمباريات الالمبيادة. ويتوقع لهما المراقبون الحصول على جائزة رفيعة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس»)

دراسة مقارنة بين الأمثال اللبنانية والبلغارية - أطروحة دكتوراة في جامعة صوفيا

□□ الباحث اللبناني موسى هزيمة يصل الى الاستنتاج ان هنالك (٥٠٠) مَثل عربي تتطابق لغة ومضموناً مع (٥٠٠) مَثل بلغاري موازٍ وان هنالك (١٦٠٠) مثل عربي مشابه لـ (١٦٠٠) مثل بلغاري **

□ قد لا يكون جديراً بالاهتمام، معرفة ان الخليفة الفاطمي المعز، كان يجيد اللغة السلافية. وان الفيلسوف السلافي الأصل، كيريل، احد واضعي هذه الابجدية، قد زار بغداد، تأثراً بعوامل الاستقطاب الحضاري، آنذاك.

الباحث اللبناني موسى هزيمة، دافع عن اطروحة دكتوراة، بعنوان «دراسة مقارنة بين الامثال اللبنانية والبلغارية»، امام المجلس العلمي لجامعة صوفيا، قسمها الى اربعة فصول، اضافة الى المقدمة والخاتمة.

بذل هزيمة جهداً واضحاً في التمحص في مواضيع الامثال قبل ان يعقد مقارنته، بين الامثال العربية والسلافية معتمداً على الخصائص التاريخية والديمغرافية التي تجمع بلغاريا ولبنان قبل وبعد اجتماعهما تحت الاحتلال العثماني.

اتسعت مواضيع الامثال لتشمل العمل والدين وفعل الخير، والتفاؤل واليأس والاحباط والحظ والكذب والصدق والصداقة والعداوة وحسن الجوار والحياة والموت والمرض والصحة والغنى والفقر، وصولاً الى الحكمة والعقل.

اما في جانب التماثل في الأمثال، التي فرضته ظروف احتكاك تاريخية، من ضمنها زيارة الفيلسوف كيريل، احد واضعي الابجدية السلافية الى بغداد، واجادة الخليفة الفاطمي المعز للغة السلافية. وحقيقة التماثل يراها، المؤلف في عدة مجالات: في الاسلوب والافكار والمواضيع.

نتيجة المقارنة بين الامثال لدى الشعبين، كانت، تطابق (٥٠٠) مثل عربي وبلغاري، وتشابه (١٦٠٠) اخرين.

مجال الاطروحة لغوي (فيلولوجي) بالاساس. من هنا اتى تركيز الباحث على طريقة تداول الامثال والتناقضات المطلقة في بعضها، وانتقال المثل شفوياً من جيل الى آخر. والدور التربوي الذي يقوم به المثل نظراً لتضمنه القوانين الاخلاقية السائدة في المجتمع.

●● قوة المثل الشرقي

تقصى هزيمة توثيق الامثال العربية فخرج بنتيجة، ان اول محاولة لجمع الامثال العربية، كانت في القرن السابع الميلادي. واول كتاب مطبوع في هذا المجال ظهر في القرن الحادي عشر. اما مقارنة الامثال العربية ببعضها فقد بدأت في القرن التاسع. ومقارنة هذه الامثلة مع امثلة الشعوب الاخرى بدأت مع مطلع القرن الحالي.

الا ان النقطة الأكثر اثارة للجدل، هي علاقة المثل بالثقافة والدين. فقد اكتفى هزيمة بايراد تعريفات المثل من ارسطو حتى ايامنا الحاضرة، رابطا اياها حصرا بالفولكلور. على اعتبار ان المثل هو احد الفنون الشعبية التي ظهرت مع ظهور اللغة نفسها. اي ان المثل هو فن شعبي ظهر مع اللغة، وولد مع الدين، وترك اثره عليه.

في هذا الصدد يقدم هزيمة استشهاداً قوياً، يتلخص في احتواء التوراة على عدد كبير من الامثلة السابقة على ظهور التوراة نفسها.

الا ان الكاتب يهمل جانباً لا يقل اهمية، فقد كان الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني قد قدم صورة عن تحليله في وعي الفلاحين الفلسطينيين ابان ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩.

فقد عالج كنفاني دور المثل في سياقة القدرية المفرطة التي اتخذت شكل الولاء الديني، على قاعدة ان المثل هو سطوة القانون في الارياف الخاضعة لعلاقات الانتاج الاقطاعية. ومن هنا فهو ليس شكلاً من اشكال الفولكلور، بل هو عمل كلامي يؤدي الى اقوى انواع التأثير على السلوك الانساني.

وهنا يبرز السؤال : هل بقي المثل اشتقاقاً فولكلورياً، وماذا فعل به بعد ان وظفه في نصه ؟.

في مجال اخر يقرر هزيمة ان الامثال سائدة عند الشعوب الشرقية اكثر منها عند الشعوب الاخرى.

الامر ليس على هذا الجانب من التبسيط والقطع. فالمثل هو المكون الاساسي للفلسفة الشعبية وهو على الرغم من (التعارضات والتناقضات فيه) يبقى العالم الثقافي وصيغة الفلسفة المبسطة للطبقات المضطهدة وخاصة الفلاحين.

ولقد افرد انطونيو غرامشي صفحات طويلة لنقاش اثر المثل في وعي الريفيين في جنوب ايطاليا.

ومن هنا، فان مقولة هزيمة التي عالج مسار المثل بوجه عام، عن علاقة المثل بالفولكلور، وعن كونه سابقاً على الدين ومؤثراً فيه، مقولة بحاجة الى نقاش وتقويم، خاصة وان محاولات التعمق في مقومات الثقافة والفلسفة الشعبية، عند الفلاحين والفئات المضطهدة، قد اختفت او تكاد بعد غرامشي ■■

[وليم عزام - عن مجلة «نضال الشعب» الفلسطينية]

العلم والحياة

من اجل تعريف شامل بالجينات البشرية

● واشنطن - و.ص.ف - توجهت احدى لجان مجلس البحث القومي في الولايات المتحدة يوم الاربعاء الماضي بنداء من اجل مشروع طموح قد يكلف ٢٠٠ مليون دولار سنويا على امتداد ١٥ سنة واطلق عليه اسم.. تعريف شامل بالجينات (عناصر الوراثة) البشرية.

وقالت اللجنة في تقرير لها نشر في واشنطن ان مثل هذه «الخرائطية لمثال الخلقة البشري... ستجعل البيولوجيا (علم الاحياء) البشري والطب يحققان تقدما كبيراً».

وأضافت ان «آمالاً كبيرة معلقة عليها لأنها ستتيح التعرف على الجينات المتسببة في انتقال الامراض الوراثية التي يبلغ عددها ثلاثة لدى آلاف الجنس البشري وحده».

وقد يسمح المشروع أيضاً بحل بعض الالغاز البيولوجية الرئيسية مثل الاسرار المحيطة حتى الان بكيفية نمو الجنين البشري.

يذكر ان كل واحدة من الصبغيات البشرية (كروموزومات) تحتوي نحو ١٠٠ الف جينة الا ان العلم لم يحصر حتى الآن سوى ١٥٠٠ منها. وتحتوي هذه الجينات بدورها نحو ثلاثة مليارات نوكليوتيد (جزيئات عناصر نواة الخلية) لم يمكن التعرف حتى الان سوى على نسبة ٠،١ بالمائة منها.

وشبهت اللجنة توعية الخرائط المتوافرة حالياً للبيولوجيين بخرائط الملاحة التي اعتمدها رواد العالم الجديد. وقالت ان «عشر سنوات من الجهد قد تعطي خرائط جينية مماثلة على مستوى التوعية لأحدث خرائط الارض المتوافرة حالياً».

كما اوصت اللجنة بتوسيع نطاق الخرائطية ليشمل أيضاً اجناساً حيوانية ويمكن القيام أنئذاك ببعض المقارنات المفيدة. واقترحت أيضاً تجنب احداث جهاز مركزي للبحث في هذا التخصص تكون نفقاته باهظة والقيام بدل ذلك بتوزيع الاعتمادات المقترحة على اوسع عدد ممكن من فرق الباحثين الصغيرة التي تجمع نتائج اعمالها في بنك مشترك للمعلومات.

الشعاع الضوئي بدلا من اللايزر

● موسكو - «نوفوستي» - «يمكن بواسطة شعاع ضوئي من مصباح كهربائي عادي ان يتم لحام وتقسية القطع ولحم وصلات «السكينات» بصورة لا تقل جودة عن استخدام اللايزر لذلك بل وهي ارخص كثيرا من ذلك». هكذا تعتبر مجموعة علماء موسكو الذين صنعوا هذا الجهاز الصغير الحجم والفريد من نوعه. ويستخدم فيه مصباح قوسي بقدرة ١٠ كيلو واط معبأ بغاز الكسينون. ويتم بواسطة منظومة من المرايا العاكسات تركيز ضوئه بشكل بؤرة في بقعة صغيرة يمكن التحكم بقياسها. ان كثافة الطاقة المتركزة في هذه البقعة كبيرة للغاية بحيث يمكن لهذا الجهاز لحام صفائح التيتانيوم وهو احد اكثر المعادن صعوبة في اللحام. فضلا عن ان هذا الجهاز يستهلك طاقة تقل بعشرات المرات عما يستهلكه اللايزر.

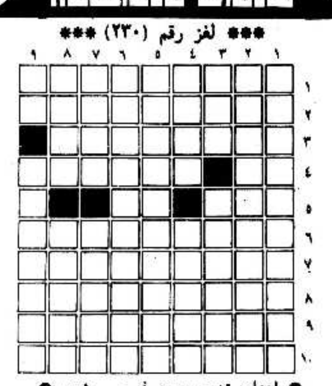
وتتمثل افضلية الجهاز امام اجهزة اللايزر واجهزة اللحام التقليدية بعموميته. ويمكن ادخاله في اي خط تكنولوجي كما يمكن ان تتزود به الروبوتات الصناعية.

على الشاشة الصغيرة، الاحد ١٩٨٨/٢/١٤

● ٦،٣٠ - موجز الانباء
● ٦،٣٢ - «اريد حلا»
● ٦،٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ - الاسبوع في ساعة
● ٨،٠٢ - اغاني «بوب»
● ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩،٥٠ - سلالة
● ١٠،٤٠ - برنامج ادبي
● ١١،٣٠ - مسلسل امريكي فكاهي
● ١١،٥٥ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٠) ***



● اعداد: ممدوح عبود غميري - شعب ●

افقي:
١) ممثل مصري قدير (ناقص حرف)
٢) ممثلة مصرية
٣) اغنية لام كلثوم
٤) في السلم الموسيقي - فرقة غناء فلسطينية
٥) انشد - خاصته
٦) مسامح + من الطيور المهاجرة
٧) اغنية لعبد الحليم حافظ
٨) اعطى بكثرة + اغنية لام كلثوم
٩) مدينة عراقية (غير معرفة) + الاسم الاول لزعيم هندي
١٠) اعزل (مبعثرة) + يعلمه

عمودي:
١) ممثل مصري + ثلثا شكا
٢) عاصمة عربية + مطربة عربية
٣) اسد (معكوسة) - ليحمي
٤) اجس - من الاقارب + خاصتهن (معكوسة)
٥) ل + مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مجزرة + ي
٦) تستعمل لاضاءة + عرقات (مبعثرة)
٧) علم مؤنث (معكوسة) - ثلثا مزح + كر (معكوسة)
٨) من غينيا - من الطيور + غزال
٩) عملة اسيوية - حيوان مفترس + غير ناضج + نهض (معكوسة)

** حل لغز رقم (٢٢٩) **

افقي:
١) صالح + بر + يس
٢) عم - وس
٣) بل - مل + بلاطة
٤) أ + اي - اكل
٥) سرح
٦) ر + تماح + ملان
٧) عن + لمس - رباعي
٨) رل - مرسيل + من
٩) لو - عمل - ق + أج
١٠) ا ث - حرب
١١) ترحيم + فلسطين

عمودي:
١) ياسر عرفات
٢) مارتن لوثر
٣) ليحمل
٤) سم
٥) ل ع م + كر + اسمع
٦) حل - رم
٧) اب - مرسل
٨) رح + لك - ف ب ي
٩) ال - آ + أ ل + قحط
١٠) سوط - نعم + برى
١١) يسهر + رنين - جبي

تظاهرة في عرابة دعما للانتفاضة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من الجبهة الدمقراطية في عرابة اقيمت، امس الاول الجمعة، تظاهرة رفع شعارات في سوق القرية تضامنا مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة شارك فيها العشرات من الجبهويين والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في عرابة.
وقد رفع المتظاهرون الشعارات التضامنية والشعارات التي تستنكر اعمال القمع التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي تطالب بالانسحاب من الاراضي المحتلة واعطاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

لجنة الاغاثة الشعبية في الطيرة تصدر بيانا تجدد فيه حملة التبرعات

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اصدرت لجنة الاغاثة الشعبية في الطيرة بيانا امس (٢/١٣) حيث فيه صمود شعبنا البطولي في انتفاضته المباركة - «والذي اثبت لسلطات الاحتلال وللعالم كله انه قادر على افشال جميع الممارسات الهمجية .. مهما بلغ حجم التضحيات، حتى ينال حقوقه الكاملة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه المقدس في المناطق المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد».
وتوجه البيان لاهالي الطيرة لتجديد حملة التبرعات لاغاثة شعب الانتفاضة في الضفة والقطاع الذي يعاني من نقص في المؤن والادوية.
ونشرت اللجنة في بيانها تلخيصا لحملة التبرعات الاولى التي بلغت ٤٥ الف شيكل واكثر من عشرين طنا من المواد الغذائية والملابس. ودعت الى تجديد حملة التبرعات بما يعادل قيمة يوم عمل على الاقل.

تحضيرات في عكا لحملة تبرع بالدم لجرحى الانتفاضة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الشعبية التي تألفت في عكا لدعم صمود الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم الاربعاء (٨٨/٢/١٠)، اجتماعا لتلخيص اعمالها خلال فترة حملة جمع التبرعات. واعلن يوسف سليم، رئيس اللجنة، ان اللجنة قد جمعت من الاهالي في عكا اكثر من عشرة الاف شاقل نقدا بالاضافة الى المواد الغذائية والتي ارسلت الى غزة. وسيتم ارسال الشحنة الثانية من المؤن والملابس في هذا الاسبوع.
وتابع سليم قائلا وان اللجنة تعد لتنظيم زيارة تضامن الى المناطق المحتلة والتبرع بالدم لجرحى الانتفاضة الكبرى». وقررت اللجنة الاستمرار في حملة جمع التبرعات في مدينة عكا، وتوجيه تحية حارة لاهالي عكا على تبرعهم السخي لدعم ابناء شعبهم المحاصرين والمنتفضين على الاحتلال.
كما اشادت اللجنة باعضائها النشيطين.

استمرار حملة الاغاثة في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - لا تزال حملة الاغاثة في ام الفحم والقرى المجاورة لها مستمرة ،حيث تشكلت اللجان في الاجتماع الاخير للجنة الشعبية في ام الفحم وباشرت بحملة واسعة تشمل جميع احياء المدينة.هذا وتهدف الحملة لاغاثة اهالينا في الضفة والقطاع .
وكانت لجنة الاغاثة الشعبية في المدينة قد قامت يوم الخميس الماضي بزيارة الى مخيم جنين ،وقد وقف على رأس الوفد رئيس البلدية هاشم محاميد وقدموا سيارة محملة بالخبز،بعد سماع الانباء التي أكدت النقص الخطير في المواد الغذائية نتيجة حصار المخيم منذ فترة طويلة.
وقد استقبل الوفد من قبل سكان المخيم بالترحاب وبشعور من الاعتزاز تحدث ابناء المخيم عن روح التضامن بين ابناء الشعب الواحد .
وقد إستمع اعضاء الوفد من سكان المخيم عن معاناتهم الشديدة نتيجة لاسوة جنود الاحتلال ووحشيتهم في قمع الانتفاضة.

جبهة كوكب ابو الهيجاء تؤكد دعمها الكامل لانتفاضة شعبنا الباسلة واهدافها

** انتخاب ادارة الجبهة **

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحضيرا لاجتماع المجلس العام القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي سيعقد يوم السبت القادم في حيفا عقد في كوكب ابو الهيجاء اجتماعا عاما لجميع الاعضاء وذلك لانتخاب ادارة لجبهة كوكب تعمل خلال الفترة المقبلة.
وقدم فضل نعامنة، عضو الادارة القطرية للجبهة، محاضرة تطرق خلالها لانتفاضة شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة وحملات التضامن العالمية مع هذه الانتفاضة وخاصة تضامن جماهيرنا العربية داخل اسرائيل التي بذلت، وما زالت تبذل، كل ما في استطاعتها لدعم الانتفاضة المعارمة في الاراضي المحتلة. كما تطرق نعامنة الى محاولات الامبريالية الامريكية بالاعتماد على الرجعية العربية لاجهاض الانتفاضة عن طريق تقديم الحلول الاستسلامية التي رفضها شعبنا منذ زمن. واكد على اهمية تطوير العمل الجبهوي في هذه الظروف حيث لم يعد مجال للشك في صحة الخط الجبهوي وفي ان هذا الاطار يمكن ان يجمع بداخله كل الشرفاء والمخلصين لقضايا شعبهم. وما المحاولات المشبوهة التي يقوم بها البعض لاقامة اطر واحزاب جديدة الا لتفتيت وحدة جماهيرنا خدمة لسياسة السلطة الحاكمة.
وكان قد افتتح الاجتماع عضو ادارة الجبهة المحلية احمد صالح طه، الذي تحدث عن اهمية العمل الجبهوي في توحيد اهالي القرية لما فيه مصلحة الجميع حيث اثبت هذا الاطار نفسه في كل المعارك التي خاضتها جماهيرنا العربية.
وقد قدم الفقرة الاخيرة من الاجتماع عضو ادارة الجبهة المحلية احمد الحاج فقرأ دستور الجبهة المحلية وقدم قائمة المرشحين لادارة الجبهة للفترة المقبلة مؤكدا وحدة جميع اعضاء الجبهة لانجاح برنامجها ولنشر خطها العام بين الاهالي.
وتم اتخاذ القرارات التالية بالاجماع: ● الموافقة على دستور الجبهة القطرية والمحلية والعمل على التقيد بما جاء فيها ● الموافقة على اقتراح ادارة الاجتماع بترشيحاتها للادارة وكذلك الاعضاء الذين اقترحوا من قبل الحضور.

محاضرة عن الانتفاضة في قرية طمرة

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجاء - اقامت جبهة طمرة الدمقراطية في أواخر الاسبوع الماضي، محاضرة حول القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.
إفتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، عادل ابو الهيجاء، الذي قال ان الانتفاضة الشعبية سجلت عملا بطوليا لشعب بكامله. وقال ان نظرية «المخرز» قد فشلت فان الكف بامكانه ان يلاطم المخرز. وقال إن جماهيرنا العربية في اسرائيل لعبت دورا سياسيا كبيرا في دعم الانتفاضة.
وتكلم المحاضر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، زاهي كركبي، فاستعرض تاريخ القضية قبل عام ١٩٤٨، والقوى السياسية التي كانت على الساحة انذاك وقال ان عصبة التحرر ومؤتمر العمال العرب، لعبا دورا هاما وبارزا في فضح المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني وحذرا من تشريد الشعب الفلسطيني وطالبا السكان بالتشبث بالارض والبيوت وعدم الرحيل .ثم انتقل للحديث عن نضال الشعب الفلسطيني في الاردن ولبنان . وحول دفن إتفاق عمان . وقال ان إعادة الوحدة الفلسطينية كانت الخطوة الاولى لتوحيد كل الهيئات السياسية في المناطق المحتلة. مما اعطاها الضوء للقيام بالانتفاضة الشعبية . وعلى الرغم من وحشية الاحتلال فان المقاومة ما زالت مستمرة ولا يمكن العودة الى وراء. وقد تحولت المحاضرة الى اجتماع شعبي تضامنا مع الاهل في الاراضي المحتلة.

الانتفاضة تضع القضية الفلسطينية على جدول

● تتمة من ص أولى ●

مرحلتين تجري خلالها المباحثات بين الوفد الاسرائيلي والوفد الاردني الفلسطيني «في اطار المؤتمر الدولي». ويفترض ان يتم في المرحلة الاولى تسريع ما يسمى «الحكم الذاتي» بينما تقرر المرحلة الثانية المصير النهائي للمناطق المحتلة.
وقال شولتس ان برنامج ريغن («مبادرة ريغن» ايلول ١٩٨٢) هو الاساس لكل التحرك السياسي - الدبلوماسي الامريكي.

● مرحلة التركيز على حل النزاعات الاقليمية ●

ويعيد المعلقون السياسيون الى الاذهان ان لقاء القمة بين القائد السوفييتي والرئيس الامريكي في كانون الاول الماضي تركز حول قضية تقليص السلاح النووي وان القائد السوفييتي اصر على تصفية بؤر النزاعات الاقليمية لانها تشكل مصدر معاناة للشعوب المعنية ومصدر خطر على السلام العالمي. وقد طرح الجانب الامريكي مسألة افغانستان «للموازنة» مع مشكلة الشرق الاوسط. واتفق الجانبان على ان تكون النزاعات الاقليمية في مركز ابحاث القمة التالية في موسكو. وبالمبادرة السوفييتية الان لحل ما يسمى النزاع حول افغانستان (بانسحاب القوات السوفييتية ووقف اي تدخل استعماري امريكي - باكستاني في الشؤون الداخلية لافغانستان) يقوم الاتحاد السوفييتي بجهد مدروس ومكثف لطرح قضية الشرق الاوسط بالاهمية التي تستحقها وبالحيوية القصوى. هذا، بالطبع، يكشف زيف وتفاهة كل «التنظيرات» الرجعية العربية التي قالت ان الاتحاد السوفييتي في سبيل «مصالحة عالمية» يضع القضية الفلسطينية والقضية العربية عموما «على الرف»(!!).

اقرأ: «كلمة الاتحاد» - ص ٣)

جلسة بلدية الناصرة:

الانتفاضة الباسلة برهنت على اصرار شعبنا على التحرر من الاحتلال ونيل حقوقه المشروعة

*** مباشرة العمل في تطوير الشارع الرئيسي ووضع شارات ضوئية على مدخل الناصرة: مفرق حيفا - العفولة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عبر المجلس البلدي في الناصرة عن استنكاره وغضبه على أساليب القمع الوحشية التي تنتهجها حكومة اسرائيل ضد شعبنا في المناطق المحتلة خاصة القتل الذي يتم على ايدي المستوطنين ودفن مواطنين بالتراب وهم احياء.

واكد القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، في بيانه الى المجلس البلدي يوم الخميس (٢/١١)، ان سفينة «العودة» ترتبط باستمرار الانتفاضة الشعبية التي اثبتت للعالم كله انه لا يمكن ان يبقى شعب تحت الاحتلال وليس من الممكن حل قضية شعب عن طريق القوة.
وكان المجلس البلدي قد استمع في جلسته المفتوحة الى بيان شامل حول الاعمال والمشاريع المختلفة التي نفذت والتي لا يزال العمل مستمرا فيها في المدينة. وهذه المشاريع هي : ● الشارع الرئيسي - تبلغ قيمة تكاليف المشروع مليون شيكل جديد (بدون تمويل مصدق) وقد بدأ العمل في مشروع تطوير الشارع باتجاه منطقة «سينما ديانا» والمفرق وتنظيم المفرق لمدخل شارع الكلاريس الذي سيتم فيه عمل توسيع قطعة الشارع لتسهيل حركة سير منظمة ● مفرق مدخل الناصرة(مفرق حيفا - العفولة) - يتم تنفيذ مشروع شارات ضوئية بتمويل دائرة الاشغال العامة وبمساهمة بسيطة من البلدية ● استمرار العمل في شبكة المجاري في احياء مختلفة من المدينة ● بناء قاعة رياضية قرب المدرسة الاعدادية (أ) بمساحة ١٢٠٠ متر مربع قيمة هبة «مفعال هبايس» (٥٣٥) الف شيكل تكفي لمساحة ٦٠٠ متر فقط وستجري البلدية اتصالات مع سلطة الرياضة لتمويل بقية المشروع ● انهاء هيكل الروضة وسقفه في مدرسة حي بئر ابو الجيش ● مباشرة العمل في بناء جناح جديد في مدرسة «اوروطه» (٤ غرف) وهناك مشروع لتطوير ساحات المدرسة وملاعبها.
وقد تضمن البيان معلومات عن سباق الناصرة الذي سيقام بتاريخ ٨٨/٣/٦، والذي اصبح حدثاً رياضيا على المستوى العربي وعن شراء البلدية سيارتين من نوع «مرسيدس» لجمع النفايات بواسطة الاسلوب الحديث، المجمعات الكبيرة. وتطرق البيان الى الميزانية المالية للبلدية للسنة المالية القادمة والى العديد من المواضيع الأخرى. وتم تعيين تاريخ ٢/٢٥ لعقد جلسة طارئة لبحث موضوع الضريبة العامة.
وقد تمت المصادقة من قبل المجلس على اتفاقية شركة التصرف بالنفايات مع شركة المير وعلى منحة بقدر ٩١ الف و ٣٦٠ شيكل من «مفعال هبايس» لتصليحات في ابنية المدارس لسنة ٨٨/٨٧ وعلى تواصي لجنة الاعفاءات من يوم ٨٨/١/٢٩

مجلس بلدية الناصرة:

افتراءات رئيس كتلة «المتكديت» هي محض تشهير بالبلدية وادارتها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحث المجلس البلدي في الناصرة، في جلسته مساء الخميس الماضي، موضوع النشر الكاذب والافترائي من قبل عضو البلدية كامل الضاهر (المتكديت)، بخصوص رواتب عمال المناطق المحتلة في اضرابي «يوم السلام» و«يوم المساواة». واستنكر المجلس البلدي هذا النشر الكاذب الذي ادعى فيه صاحبه بأن البلدية لم تدفع لمستخدميها من ابناء المناطق المحتلة رواتبهم عن يومي الاضراب المذكورين اعلاه.

واعتبر المجلس البلدي هذا التصرف تشهيرا بالبلدية وادارتها. ونوه المجلس بان هذه هي ليست المرة الاولى التي يقوم بها عضو البلدية من «المتكديت» كامل الضاهر، بنشر مقالات تشمل معلومات كاذبة حول بلدية الناصرة. اذ سبق واعتذر عن نشرات سابقة بعد ان اثبتت ادارة البلدية عكسها.
واكد المجلس البلدي بان انسحاب عضو البلدية، كامل الضاهر، مع عضوي كتلة الحركة «التقدمية»، رياض قبطي ورمزي ابو ناجي (العضو الرابع لم يحضر)، قبل افتتاح الجلسة ما هو الا حجة تدل على عدم قدرتهم على اثبات نشرهم مقابل الحقيقة العاكسة الساطعة التي جاءت في بيان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، حول الموضوع (نشر في «الاتحاد» يوم الخميس الماضي).
واكد القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ان انسحاب اعضاء «المتكديت» من الجلسة هو عبارة عن هروبهم من مواجهة الحقيقة بعد ان كشف امرهم في الكذب والافتراء ضد بلدية الناصرة وادارتها. (اقرأ خبرا منفردا عن ابحاث جلسة بلدية الناصرة على ص٥).

الشرطة العسكرية تنكر وقوع الجرائم التي ذكرها الصحفي مكرم خوري مخول

● تل ابيب - انكرت الشرطة العسكرية الاسرائيلية الجرائم التي اكد الصحفي مكرم خوري مخول ان الجيش الاسرائيلي ارتكبها ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.
ويذكر ان الصحفي مخول كان نشر في جريدة «حعير» الاسبوعية المحلية في تل ابيب في ٨٧/١٢/١٨ تقريرا من غزة المحتلة أورد فيها ثلاث وقائع كان شاهد عيان عليها كما ذكر. وهي قتل شاب فلسطيني بدم بارد وأسر المتظاهرين الفلسطينيين لاحد الجنود الاسرائيليين واطلاق الرصاص على طفل في العاشرة امام ناظري امه.
ولكن الشرطة العسكرية قالت في تقرير اصدرته في اواخر الاسبوع الماضي انها «حققت في الموضوع» وانها «لم تجد اثباتات بان الوقائع المذكورة قد وقعت بالفعل».
وقدمت الشرطة نسخة من تقريرها المذكور الى «مجلس الصحافة» والى محرر جريدة «حعير».
اما الصحفي مكرم مخول فقد قال انه لم يقرأ ما جاء في تقرير الشرطة العسكرية بعد وان كل ما اراد ان يقوله ويرويه قد قاله فعلاً.

اليوم في الناصرة

أمسية لرابطة خريجي بلغاريا بمشاركة فنانين بلغار ومحليين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقيم رابطة خريجي جمهورية بلغاريا الشعبية امسية تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، مساء اليوم الأحد في قاعة مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة.
وستتضمن الأمسية فقرات فنية يقدمها (١١) فنانا وفنانة بلغار وتشمل مقطوعات موسيقية وغنائية عالمية اضافة الى نماذج مختارة من الفن الشعبي البلغاري.
وسيشارك في الأمسية الطفل سليم دعيبس بمعزوفات على البيانو والفنانة الناشئة هويدة تمر بباقة من الاغاني.
هذا وتفيد مصادر الرابطة ان كمية كبيرة من البطاقات وزعت على عشرات خريجي بلغاريا في مدن وقرى منطقة الناصرة وحيفا وعكا والى الجمهور الواسع. لكن هناك العديد من المعنيين بالمشاركة بالامسية لم يحصلوا بعد على البطاقات. فالرابطة تعلمهم بأنهم يستطيعون الحصول على البطاقة على باب القاعة.

٣٠ الفا في المظاهرة العربية - اليهودية

● تتمة من ص أولى ●

تندد بجرائم المحتلين في المناطق المحتلة وتطالب بالانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة والتفاوض مع م.ت.ف. والذهاب الى المؤتمر الدولي وتنادي بقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وكتبت هذه الشعارات واللافتات بالعربية والعبرية والانجليزية.
كما رفع عشرات المتظاهرين لافتات سوداء كتب على كل منها اسم احد الشهداء الذين سقطوا برصاص المحتلين منذ اندلاع الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة.
وانطلقت مسيرة الثلاثين الفا من ساحة البلدية في شارع «حسن شكري» تحت زخات المطر ووسط هتافات الجموع ووسط حضور عدد كبير من قوات البوليس، وسارت وراء السيارات التي نصبت عليها مكبرات الصوت في شارع «الحوري» الذي غص من اوله وحتى آخره بالمتظاهرين. وسار في مقدمة المظاهرة اعضاء كنيست يهود وعرب ورؤساء السلطات المحلية العربية وقادة لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية واعضاء في اللجنة التنفيذية للهستدروت يهود وعرباً وعشرات الشخصيات التمثيلية الأخرى وعشرات الكتاب والشعراء والممثلين.
وسارت الكتل البشرية الضخمة في مسيرة عريضة في شارع «الجبل» الى ان وصلت شارع «هنفيئيم» ومن هناك انطلقت المسيرة شرقا الى شارع «البنوك» الذي ضاق من اوله وحتى التقائه بشارع «الاستقلال» (هعتصماؤوت) بالمتظاهرين. وسارت المظاهرة، التي اكتمل حجمها في شارع «الاستقلال» الى ان وصلت ساحة القطار بالقرب من ميناء حيفا.
وفي ساحة القطار التي ضاقت بالجموع عقد اجتماع شعبي تحدث فيه هاشم محاميد، رئيس بلدية أم الفحم، فأكد انه لا مفر لحكام اسرائيل من التفاوض مع الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني منظمة التحرير وأكد انه ما من حل الا الانسحاب من المناطق المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل.
وتحدث محمد غنايم، نائب رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس سخنين المحلي. وقال نحن المجتمعون هنا يهود وعربا نطالب حكام اسرائيل بالانسحاب الفوري من المناطق المحتلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وطالب بقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.
وتحدث دوف يرميا، فأكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وطالب حكام اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة. ودعا افراد «حرس الحدود» الى رفض الانصياع للاوامر العسكرية في المناطق المحتلة.
وخطب في الجموع النائب الجبهوي توفيق طوبي، نيابة عن اعضاء الكنيست العرب. وطالب حكام اسرائيل بالانسحاب الفوري من المناطق المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وطالب بالسماح للمبعدين بالعودة الى وطنهم. وقال : باسم الحياة والمستقبل الآمن للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني يتوجب على حكام اسرائيل قبول دعوة السلام الفلسطينية والذهاب الى المؤتمر الدولي للسلام.
وقال : ان اسرائيل تجلس على فوهة بركان جراء استمرار الاحتلال. وان السلام العادل هو الكفيل باعادة الأمن والطمأنينة. وقال ان ما يمر على البلاد من مآس وأخطار وجرائم بحق الجماهير العربية ما كانت ترتكب بدون مساهمة حزب «العمل».
واشاد النائب طوبي بنضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، واكد حق الفلسطينيين المبعدين بالعودة. كما اشاد بالنضال اليهودي - العربي المشترك من أجل عقد المؤتمر الدولي ومن أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.
وحيا النائب طوبي الوف الاكاديميين وعلماء النفس وضباط الاحتياط لموقفهم الشجاع ضد الاحتلال ومن اجل السلام. كما حيا طاقم المحاضرين والاساتذة الذين تظاهروا في «معهد وايزمن» للعلوم احتجاجا على استمرار الاحتلال. وحيا كذلك رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وقال اننا نستمد القوة والعزيمة والأمل من تنامي الاوساط الدمقراطية اليهودية وان هذه الاوساط هي صاحبة المستقبل، وهي حليفتنا لصنع المستقبل المشترك، العادل والمطمئن للشعبين.
ثم تحدث الشاعر العبري ناتان زاخ، فطالب باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني وقال بالعربية «دولتان للشعبين - اسرائيل فلسطين». ثم قرأ احدى القصائد التي كتبها الشاعر الفلسطيني راشد حسين باللغة العبرية.
وفي الختام القى الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب قصيدة الهبت حماس الجمهور.
ووزع خلال المظاهرة بيان «لجنة المتابعة» المنبثقة عن الهيئات التمثيلية للجماهير العربية في اسرائيل باللغتين العربية والعبرية وجاء في البيان : ان لجنة المتابعة تعلن باسم السبعمئة الف مواطن عربي ان اعلان «يوم سلام» آخر في الوسط العربي لم ينزل عن بساط البحث. فالمواطنون العرب وكل العقلاء ومحبي السلام اليهود لن يسكتوا ولن يهدأوا ما دام الاحتلال وممارساته القمعية مستمرين. واكد البيان ان السلام الحقيقي في هذه البلاد العطشى الى السلام يتحقق على اساس احترام حقوق كل شعوب المنطقة.

رابطة اكاديمية في باقة

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لبى قرابة ٦٠ اكاديميا من باقة الغربية الدعوة لعقد اجتماع للاكاديميين لاقامة رابطة لهم. وقد ايد المشتركون اقامة الرابطة وانتخبوا لجنة ادارية مؤلفة من: د. محمد علي قعدان و د. عدنان عثامنة و د. زكي ابو مخ ورشيد كتاني وياسين كتاني وسمير دروبي وقادية مصاروة وامين دقة.
كما تقرر العمل على تسجيل الرابطة كجمعية عثمانية. وقد انيط بلجنة الادارة اعداد دستور للرابطة ولوائح لشروط العضوية فيها.

وفاة فاضلة في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير سخنين يوم الجمعة (٨٨/٢/١٢) جثمان المرحومة فضة صالح خلايلة الى مثواه الاخير. ان اعضاء الحزب والجبهة في سخنين يتقدمون باحر تعازيهم القلبية لابناء الفقيدة راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، مساء الجمعة (٢/١٢)، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم انيس راجي سلمان (ابو راجي) بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٥٩) عاما.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى زوجة الفقيد وذويه وعموم آل سلمان في عبلين والخارج راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

موظفو المجلس الاقليمي «مركز الجليل» يعلنون الاضراب احتجاجا على عدم تسلم معاشاتهم

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقد مجلس عمال «مركز الجليل» يوم الثلاثاء (٩-٢-٨٨) جلسة احتفالية على شرف السيد ارطور يسرائيلوفيتش محاسب الهستدروت العام، ومدير قسم الجباية المركزية في الهستدروت.

افتتح الجلسة السيد منير فارس سكرتير مجلس العمال، فعدد «انجازات» مجلس العمال والهستدروت، واكد انه سيعمل على تحقيق «مكاسب» مستقبلية، «على طريقة سرف المعهودة» فذكر حوالي «١٣» مشروعا مستقبليا، كاقامة مصنعين لشركة العمال، وفتح فرعين لبنك العمال، (اغلق الفرع الوحيد الذي كان في مركز الجليل في قرية ابو سنان) وأرجاع منطقة تيفن الصناعية لمنطقة نفوذ مجلس العمال، واقامة مبنى للمجلس (ما زال حتى اليوم بدون مبنى) وغير ذلك. ولم ينس فارس كيل المديح للتجنيد الاجباري «وفضله» على قرانا «وبفضله سنحقق المساواة» لقرانا. وطلب فارس موافقة المجلس اعلان الاضراب لمدة ثلاثة ايام لموظفي المجلس الاقليمي الذين لم يتسلموا معاشاتهم منذ عدة اشهر بسبب العجز في صندوق المجلس، محملا المجلس مسؤولية ذلك فقط. وعلم مراسلنا ان الاضراب اعلن منذ يوم الاربعاء (١٠-٢-٨٨) وحتى امس الاول (١٢-٢-٨٨).
وتحدث السيد ارطور عن «نضالات الهستدروت» واكد ان: «واجبنا ليس التأكيد على الحقوق فقط وانما على الواجبات ايضا». وقال السيد ارطور ايضا: «لا وجود لدولة اخرى في العالم لا تدفع لصحة مواطنيها سوى هنا في اسرائيل، فرغم ان صندوق المرضى يعالج ٨٣٪ من سكان البلاد الا انه في عام ٨٧ لم يحصل الصندوق ولا على اي قرش من الحكومة، بينما كان يحصل على ثلث المصاريف سابقا». وهاجم ارطور التآمر على مصالح العمال في الميزانية الجديدة التي اقرتها الحكومة، ناسيا ان حزبه المعراخ شريك اساسي في حكومة الراسين.
وتكلم نايف سليم رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال «مركز الجليل» فهاجم سياسة المعراخ التي تساند الليكود التي يهدف الى تصفية أجهزة الصحة الشعبية ومن خلال ذلك ضرب الهستدروت كنقابة مهنية وضرب مكاسب العمال، وطالب الحكومة بدفع الـ ٢٧٪ على الاقل من حصتها في ميزانية صندوق المرضى. واعلن سليم عن موافقة كتلة الجبهة على اعلان الاضراب احتجاجا على عدم تسلم المعاشات. وطالب وزارة الداخلية بتسديد العجز في المجلس الاقليمي ليتسنى للمجلس دفع الرواتب للموظفين. كذلك اكد سليم ان حقوق قرانا لا تؤخذ باقامة الاحتفالات الشكلية والتي هدفها سلب الاصوات وتخدير العمال واجهاض نضالهم، وانما بتنظيم النضالات المحلية والقطرية للدفاع عن حقوقهم.

تظاهرة واعتصام امام بيت رئيس الحكومة ضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل السلام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة «مناهضة الاحتلال»، الاسبوع الاخير، تظاهرة امام بيت رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، شارك فيها العشرات من العرب والدمقراطيين اليهود، رفعت خلالها الشعارات المناهضة للاحتلال ولجرائم القتل وتكسير العظام التي تنفذها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة.

وقام المتظاهرون بتوزيع منشور يدعو لوقف الاحتلال وللتفاوض مع منظمة التحرير الآن.
كما جاء في المنشور انه لا يمكن تضليل الشعب بالزعم ان ما يحدث في المناطق المحتلة «اخلال بالامن» بل يجب الاعتراف بأنها هبة شعبية ولا يمكن التغاضي عنها.
وفي نهاية التظاهرة ارسلت رسالة الى رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، جاء فيها ما يلي : «عشرون سنة وانت تشغل منصب رئيس بلدية تضم قسما منها. على الرغم من عدم رغبة سكانه بهذا الضم ومعارضته.
«وخلال كل هذه السنوات وانت تتكلم عن السلام والتعايش العربي اليهودي دون اخذ موافقة المواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية بهذا الضم، وطلباتهم الشرعية بالاستقلال والاعتراف بحقهم، بل قمعوا خلال سنوات التعايش هذه. وتوقعت مثل غيرك اصحاب سياسة الاحتلال، بأن الاحتلال سيستمر اذا ما حسنت ظروف معيشتهم وسيتسيهم تطلعاتهم الاساسية.
«اليوم تقول ان التعايش العربي - اليهودي قد مات، لكن نحن نقول انه لم يمت لانه لم يولد من الاساس. وانه لا يمكن ان يكون تعايش في ظل الاحتلال ويكون فقط بموافقة الطرفين وذلك عن طريق المفاوضات للسلام.
«انت مسؤول عن الاحتلال وجرائمه لأن ضم القدس كان ذريعة اسرائيل في الاحتلال ومعارضة الحل العادل في المنطقة.
«نحن نحملك المسؤولية، وما ضم بالقوة يسترد بالسلام. ويجب العدول عن الاحتلال وسياسة الاعتقالات والقمع والقتل في المناطق المحتلة بما في ذلك القدس، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية في المناطق المحتلة وبما في ذلك القدس».
ومن جهة اخرى، نظمت «حركة سلام» في اليوم ذاته ايضا، اعتصاما رفعت خلاله شعارات منددة بالاحتلال وجرائمه ومطالبة بالسلام.

عصابة تجمع التبرعات باسم لجنة خيرية من ابو ديس

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من لجنة الاغاثة الشعبية في الطيرة انها ضبطت فرقة نصابين، تستغل مأساة الاهل في المناطق المحتلة وتجمع التبرعات باسم احدى اللجان الخيرية. ويذكر ان هؤلاء النصابين الذين يجري توزيعهم في عدد من القرى في أن، مزودون بأختام وشهادات وكشوفات تظهر وكأنها رسمية وتمثل «لجنة خيرية» بالفعل، وهم لا يتورعون عن تقديم هوياتهم لمن يشك في نواياهم.
وكانت لجنة الاغاثة الشعبية في الطيرة، بعد ان تشككت في مبعوث هذه الجماعة، قد اتصلت تلفونياً مع احد اعضاء اللجنة الخيرية التي تنتحل جماعة النصابين اسمها وهو مختار قرية ابو ديس، قرب القدس، فحذر من هؤلاء وقال ان زعيم هذه العصابة كان قد سرق ختم اللجنة وبعض اوراقها المعنونة وصار يجمع التبرعات لنفسه، منذ حوالي سنتين. وان اللجنة المذكورة عاقدة العزم على تغيير هذا الاسم تجنباً لهذا الاستغلال.
ويفيد مراسلنا بأن اعضاء هذه الجماعة يحملون دفاتر وصولات تبين انهم جمعوا التبرعات من جميع انحاء البلاد - من الجليل والمثلث والنقب. ولهذا تحذر لجنة الاغاثة المواطنين العرب من التبرع لاناس غير موثوقين.

في حديث خاص مع مندوب «الاتحاد»:

● تتمة من ص أولى ●

وبخبرته الطويلة في الكفاح وهو قوي بامته العربية بشعوبها التي تقف دائما الى جانبه وباصدقائه الموجودين في كل مكان وبالتأييد الدولي المتزايد لحقوقه الوطنية. وهذه الانتفاضة الحالية هي موجة من موجات الكفاح الوطني اظهرت قوة هذا الشعب ومكانة التفافه حول منظمته وثورته كما اظهرت استعداده الكبير للتضحية والفداء ومواجهة اعتى الاسلحة. لقد وضع جنرالات الحجارة الفلسطينية، هؤلاء الجنرالات الجدد، اسرائيل في الزاوية لقد هزأوا بجيش اسرائيل المثقل بالسلاح وبجنرالاته العتق خريجي اكبر المعاهد العسكرية وجعلوهم موضع سخرية العالم كله.
ولا شك في ان هذه الانتفاضة اعطت دفعاً جديداً لقضية الشعب الفلسطيني وعززت مكانة م.ت.ف. عربيا ودوليا، وبرهنت على صحة ما كنا نقوله دوما حول استحالة شطب الرقم الفلسطيني من معادلة الشرق الاوسط. وعلى كل من يعنيهم الامر في المنطقة وخارجها ان يأخذوا ذلك بعين الاعتبار واخص بالذكر اولئك الذين توهموا انه بالامكان تجاوز م.ت.ف. وصياغة مستقبل المنطقة بدون اخذ ارادتها ومطالبها بعين الاعتبار.
لقد وضعنا برنامجنا من اجل السلام وقلنا اننا نواصل كفاحنا بكل الوسائل المتاحة من اجل تحقيقه ودعونا الى عقد مؤتمر دولي يشترك فيه كل من يعنيهم الامر وتشترك فيه م.ت.ف. على قدم المساواة مع الاطراف الأخرى. واعلنا قناعتنا بأن مؤتمراً كهذا، مدعوما بكفاح كهذا، هو الصيغة التي يمكن عبرها التوصل الى تحقيق سلام عادل قابل للحياة.
لكن الصلف والحماقة، اللذين يميزان موقف حكام اسرائيل، والدعم الامريكي الاعمى هي التي تعرقل التوصل الى السلام.
الآن، فيما يطرق جنرالات الحجارة الفلسطينيون، اشقاء اشبال «الار.بي.جي» في لبنان، بأيديهم المباركة ضمائر العالم وينبهون الى حقوق شعبهم ومطالبه يستطيع كل منصف ان يرى الفرق بين موقفنا في م.ت.ف. وموقف حكام اسرائيل : ان القوة التي تكشف عنها انتفاضة شعبنا البطل تعزز اكثر فاكثر ثقتنا بصحة برنامجنا وتدفعنا الى التمسك اكثر فاكثر بدعوتنا الموجهة الى الجميع من اجل اقرار سلام يقوم على اساس الاستجابة للمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني التي اقر بها العالم. واذا كان حكام اسرائيل يرفضون الاستجابة لارادة المجتمع الدولي والرأي العام العالمي ويمعنون في سياسات العدوان والتوسع ويلوكون افكارا عفا عليها الزمن، فنحن واثقون بان المستقبل لنا وثقتنا هذه نابعة من مصادر قوتنا وأولها ثقتنا بقدرة شعبنا على العطاء المستمر وثقتنا بفعالية التأييد العالمي الذي نحظى به، بما في ذلك هذا التأييد المشكور الذي تعبر عنه نشاطات التقدميين والدمقراطيين اليهود انفسهم.

● *يقول شمير وبيرس ان «سفينة العودة» تمثل عملاً عدوانيا. ويهددان بالتصدي لها. كيف تفهم م.ت.ف. مهمة سفينة العودة وما هي الاهداف التي تتوخاها من ورائها ؟*

- شمير وبيرس وامثالهما اعتادوا ان يقلبوا الحقائق رأساً على عقب. فصاحب الوطن.. هذا الفلسطيني الذي ابعد عن بيته واسرته ومسقط رأسه ومصدر رزقه معتد حين يقرر ان يعود الى وطنه في باخرة تقلع علنا وتسير تحت الشمس على امتداد مياه الابيض المتوسط. اما الذي يحتل هذا الوطن ويضطهد اهله ويصادر حقوقهم وارزاقهم ويقمعهم ويقتل منهم يوميا النساء والاطفال وحتى الاجنة، فهو المدافع ضد العدوان. ليدلنا حكام اسرائيل على عاقل واحد يقبل ان تقلب الحقائق على هذا النحو ويصدق ما يقولونه. هؤلاء المبعدون اخرجوا من ديارهم بغير حق، خلافا لكل القوانين التي تؤمن بها البشرية. وصدر عن المؤسسات الدولية اكثر من قرار يدين ابعادهم ويؤكد حقهم في العودة. وقد قرر عدد منهم ان يمتطوا سفينة ركاب عادية مبحرة الى حيفا وان يعودوا الى وطنهم بهذه الرسالة السلمية المحضة فكيف يوصفون بالمعتدين، ومن الذي يصفهم بذلك ؟ انهم المسؤولون عن افظع الجرائم، الذين يقتلون الاطفال والشيوخ والنساء ويواجهون تلامذة المدارس بالرشاشات والمصفحات ويفرضون انظمة الطوارىء الجائرة العتيقة على شعب بأسره ويروعونه ويحرمونه من الأمن والحرية ويجوعونه.
لقد ابدت م.ت.ف. عودة المبعدين الى وطنهم لأن هذا هو، قبل اي شيء آخر، حقهم الذي لا جدال فيه ولأن ما يقومون به محاولة مشروعة لتحقيق هذا الحق. اما وقوف حكام اسرائيل في وجه هذه المحاولة فلا يمكن وصفه الا بانه خطوة عدوانية جائرة اخرى تضاف الى الخطوات المماثلة التي سبقتها حين احتلت اسرائيل الارض وحين ابعدتهم عنها.
وأود بهذه المناسبة ان اقول اننا ندرك ما الذي نفعله ونحن ندعم هذه المحاولة. نحن نعرف خطانا واين نضع اقدامنا في هذه اللحظة والى اين ستتجه خطواتنا القادمة.
سفينة العودة لها مهمة محددة حددها المبعدون انفسهم وهي واضحة لا ليس فيها انها تأكيد حق من ابعد عن وطنه ظلما في العودة الى هذا الوطن.

● *كيف يقيم ابو عمار موقف القوى التقدمية في اسرائيل واستعداداتها للاحتفاء بسفينة العودة ؟*

- اريد ان اذكر باننا كنا اصحاب المبادرة في الدعوة الى تثمين مواقف قوى السلام والدمقراطية الاسرائيلية. ان اليهود الذين يناصرون مطالب الشعب العربي الفلسطيني، بما هي مطالب عادلة ومحقة، يقومون بدور تاريخي. فإنهم، بالاضافة الى انهم يدعمون الحق، يؤكدون ان الصراع الذي فرضته الصهيونية والامبريالية على وطننا ليس صراعا بين عرب ويهود بالمطلق بل هو صراع بين حكام اسرائيل الطغاة المعتدين الذين يسيئون لسمعة اليهود وبين مناصري الحق والعدالة والسلام في كل مكان. اننا نقدر تقديرا كبيرا الدور النشط والمتزايد الفعالية الذي تلعبه قوى الدمقراطية والسلام في اسرائيل. وان الاستعدادات التي قاموا بها للاحتفاء بقدوم سفينة العائدين الى وطنهم ونجاحهم في اجتذاب جمهور واسع للاشتراك فيه امور تجعلنا نطمئن وننظر الى المستقبل الذي يتعايش فيه في فلسطين كل من يرغب العيش فيها بسلام، بأمل كبير.
وأنا من موقعي كقائد للثورة الفلسطينية ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اوجه التحية لقوى الدمقراطية والسلام الاسرائيلية، وانقل اليهم شكر شعبنا وامتنانه للدور الذي يلعبونه. واقول لهم جميعا ان السلام يحتاج للرجال الشجعان.

● *ما رأيكم في مهمة ميرفي والمشاريع التي يحملها الى المنطقة ؟*

- فيما يتصل بمشاريع الحلول، ليس لدى ميرفي من جديد. انه يحمل القديم الذي رفضناه. ونحن نعتقد ان ميرفي لم يتحرك هذه المرة الا لأن الولايات المتحدة الامريكية تريد نجدة اسرائيل واخراجها من الورطة التي تتردى فيها أمام انتفاضة شعبنا الباسلة. ولماذا تصر امريكا على مبادرتها بالتقاسم الوظيفي والكوندومنيوم على الشعب الفلسطيني ؟
لقد جاء ميرفي ليسهم في عمل القوى المعادية للشعب الفلسطيني من أجل احباط الانتفاضة. ولذلك نحن ننظر الى جولته الاخيرة بوصفها حلقة اخرى من حلقات الدعم الامريكي لسياسة العدوان والتوسع الاسرائيلية ونتعامل معها على هذا الاساس. كما اننا نثق بان الفشل الذي اقترن بجولاته السابقة سيكون هو النتيجة الوحيدة التي ستتمخض عنها جولته الحالية. ولا يمكن لكائن ما كان ان يخفي قرص الشمس ولا ان يخفي الحقيقة الفلسطينية.



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٤ شباط ١٩٨٨ الصفحة ٦

توفيق زياد: سفينة «العودة» حققت مهمتها السياسية

● القضية ليست قضية اعلامية انما قضية سياسية لتأكيد حق المشردين من شعبنا الفلسطيني في العودة الى الوطن ●

● نيقوسيا - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - «حتى لو ان «سفينة العودة» لم تتحرك جسديا فانها عمليا قد أبحرت. فقد أدت السفينة، منذ بداية الحديث عنها، رسالتها في اثارة قضية المبعدين الفلسطينيين عن وطنهم وبيوتهم واهلها والتضامن والتأييد العالميين لحقهم في العودة». هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في نيقوسيا، مساء امس السبت.

وكان زياد يتكلم خلال اللقاء الذي اقامه فرع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في قبرص واليونان باشتراك مجموعة كبيرة من الكتاب والصحفيين الفلسطينيين والجالية الفلسطينية وممثل م.ت.ف في قبرص الحاج طلال ابو غزالة وكذلك قوى السلام الاسرائيلية التي وصلت الى قبرص لكي تصعد الى سفينة «العودة» وقال زياد: لقد كانت قضية هذه السفينة بمثابة قنبلة نووية وليس فقط من الناحية الاعلامية فحسب بل من الناحية السياسية. انها عمل سياسي من الطراز الاول. وأضاف انها اذا لم تبحر تكون اصابت عصفورين بحجر. فأولا حققت هدفها وثانيا كشفت عمق الارهاب الاسرائيلي - الامريكي.

● الانتفاضة - واقعها وابعادها ●

وكان ترأس اللقاء، رئيس فرع الاتحاد، عبد الرحمن بسيسو فرحب بالمجموعة الاسرائيلية الدمقراطية على حضورها ودعا توفيق زياد ان يلقي كلمته عن «الانتفاضة واقعها وابعادها».

فقال زياد: الانتفاضة هي الجواب الواضح على كل هؤلاء الذين حسبوا انه لا يمكن للشعب الفلسطيني ان يحصل حقوقه الوطنية نتيجة قوة وجبروت حكام اسرائيل. فقد هب الشعب كله في المناطق الفلسطينية المحتلة، بقضه وقضيضه، يجابهون جيش الاحتلال يوما بعد يوم متحدين كل انواع القمع والارهاب والقتل والتعذيب والخ..

واشار زياد الى شمولية الانتفاضة واهميتها ووحدة الصف التي تميزها وقال: لعل احدى ابرز رسائل هذه الانتفاضة الى الاشقاء في الخارج هي الدعوة لصيانة وتعميق وحدة م.ت.ف.

وتكلم عن المؤامرات التي تحاك ضد الانتفاضة من جولات ميرفي وشولتس ومبارك وحسين وحتى السنيورة وقال: ان هذه هي بمثابة حبوب سياسية مخدرة يقصد بذلك صرف الانظار عن الانتفاضة وتوجيه طعنة من الخلف.

وتطرق زياد الى اثر الانتفاضة على الوضع الداخلي في اسرائيل فقال: لقد ادت الى سلسلة انفجارات في معظم الاحزاب والقوى السياسية في اسرائيل. وباتت هناك قناعة كبرى، حتى في عدد من احزاب اليمين مثل حيروت، بأنه لا مجال الا بالحل السياسي للقضية. عمليا هذا هو اعتراف بفشل سياسة القوة التي اعتمدوها ولا يزالون طول الوقت.

واكد في هذا المجال على موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القائم على مبدأ دولتين للشعبين. وقال: الذي يزايد اليوم على هذا المبدأ انما يصب حطبا في موقد الاحتلال وحلقاته خصوصا في هذا الظرف بالذات.

● الجماهير العربية ●

وخص توفيق زياد جانبا من كلمته للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ومميزاتها. وكيف هي جزء من المعركة العامة لتصفية الاحتلال.

واكد في هذا المجال على ادراك هذه الجماهير لوحدة الصف الوطنية واهميتها في معركتها. وقال - ولكن في اطار المس بوحدتنا ودفع عجلة الحلول الامريكية جاؤوا لنا بحركة امريكية تسمى الحركة «التقدمية» تعمل تحت ستار الوطنية والتقدمية.

وقال زياد: متنا وعشنا حتى حققنا لشعبنا وحدة صفه الوطنية ودمجه على طريق وحدته الكفاحية فجاءت تلك الحركة لتكمل دائرة الالتفاف على قضية شعبنا. فكما يحاولون في كل تجمع فلسطيني تربية جسم ذي ولاء امريكي حاولوا عندنا. واقاموا هذا الجسم.

● دولة ال «شريف»

هذا وتحول اللقاء الى اشبه بندوة وجهت خلالها الاسئلة العديدة للنائب زياد. وشارك في الرد عدد من افراد المجموعة: فتكلمت تمار غوجانسكي عن دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة ودور المرأة أيضاً، في النضال من اجل السلام في اسرائيل. وتكلم شارلي بيطون عن وسائل قمع قوى السلام في اسرائيل، فقال ان رابين وبارليف وزبانيتهما يحولون اسرائيل الى بلاد ال «الشريف» (نسبة الى شرطي الكاو بوي الامريكي). وتكلم لطيف دوري فقال اني ارى الضوء في نهاية العتمة قريبا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال - الانتفاضة تساهم في اظهار حقيقة الانسان الفلسطيني التي شوهها حكام اسرائيل اربعين سنة.

وتحدث جدعون سبيرو عن حركة «يوجد حد» ورفضها الخدمة في المناطق المحتلة. وأعرب عن قلقه من تدهور موقف حكام اسرائيل.

ورداً على سؤال حول ما هو مطلوب من منظمة التحرير الفلسطينية لدعم قوى السلام وقضية السلام، حسب وجهة نظر هذه القوى، أجاب شارلي بيطون: المطلوب منها أولا ان تبقى موحدة. وثانيا ان تواصل نضالها من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني نضالا متأثرا معاديا للاستعمار. وثالثا الا ترضى بما هو اقل من دولة فلسطينية.

هذا واختتم اللقاء بصدور بيان عن الكتاب يحيون فيه الانتفاضة ومظاهرة قوى السلام في حيفا ويستنكرون فيه التهم السياسية التي وجهتها الشرطة ضد رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي.

ومن الجدير ذكره ان مجموعة قوى السلام تلقى اهتماما عالميا من وسائل الاعلام المختلفة. فخلال اليومين من وصولها اجريت عشرات المقابلات مع رئيسها، النائب توفيق زياد، بينها وكالات «رويتر» و«اسوشيتد برس» و«بايزا سيرا» الايطالية و«الايروفزيون» (توزع على ٣٢ محطة تلفزيونية في أوروبا وعدد من الدول العربية) ومع الصحف - «اكل» (الحزب الشيوعي القبرصي) و«الوطن» الكويتية و«اللوموند» الفرنسية و«الرأي» الاردنية ومكتب صحافة المركز الكاثوليكي للاعلام (يوزع للصحف ووسائل الاعلام اللبنانية)، وقد بثت جميع وسائل الاعلام القبرصية النبأ والمقابلات.

اطارات مشتعلة تحت اقدام المحتلين

● اعمدة دخان الاطارات المشتعلة، التي تشعل الارض تحت اقدام الاحتلال وممارساته الاجرامية، ترتفع في مدخل قرية سلوان في الضفة الغربية المحتلة.

(صور خاصة بـ «الاتحاد»)

أطباء التخدير يواصلون اضرابهم :

تعطيل غرف العمليات، اليوم، في اربع مستشفيات

● تل أبيب - يواصل اطباء التخدير، اليوم الاحد، اضراباتهم التي يعطلون خلالها غرف العمليات في عدد من المستشفيات ويمنعون، بذلك، اجراء أية عمليات جراحية فيها.

ويتفق اطباء التخدير اضرابهم هذا اليوم الاحد في أربع مستشفيات هي: «روتشيلد» في حيفا و«هليل يافه» في الخضيرة و«شيبا» في رمات غان و«سوروكا» في بئر السبع.

ومن جهة أخرى اعلن مدراء عدد من المستشفيات الحكومية ان أوامر العمل الالزامية التي اصدرتها وزارة المالية، الاسبوع الماضي، ضد ربع المستخدمين في مجالي الادارة والصيانة لم تحل الازمة في المستشفيات الحكومية وعليه فان الوضع لا يزال صعبا وخطيرا جراء مواصلة غالبية هؤلاء المستخدمين اضرابهم.

□ رسالة الطيبة :

غارات بوليسية ليلية على خلفية أحداث الاربعاء والخميس الفائتين

* اجتماع انتخابي للمعلمين * اجتماع في المدرسة الثانوية احتجاجاً على جرائم الاحتلال *

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - منذ مساء يوم الخميس (٨٨/٢/١١)، تقوم قوات كبيرة ومكثفة من افراد «حرس الحدود» والشرطة، بالتواجد والتجوال في شوارع القرية وضواحيها، خصوصا في ساعات المساء والليل وتقوم باعتقالات وذلك على خلفية الاحداث والاعمال التي وقعت في القرية يوم الاربعاء والخميس من الاسبوع الفائت.

وجدير بالذكر ان تلك الاعمال والاحداث المرفوضة والتي استنكرتها الاوساط والهيئات الشعبية والرسمية كافة في الطيبة، اثارت اجواء من التوتر والاشمئزاز في آن واحد بين اهالي القرية. خصوصا وان فاعليها قاموا باعمال زعرنة واعتداءات على عمال وسيارات اهالي الطيبة وكذلك على سيارة لاحد المواطنين اليهود ممن يجلبون المواد الغذائية للبيع في البلدة. كما قام هؤلاء المشبوهون بتلطيخ بعض جدران وشوارع القرية بشعارات مدسوسة، لا تمت بأية صلة لمواقف وكفاحية اهالي وجماهير الطيبة وتسيء وتشوه نضال جماهيرنا وشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة.

هذا وقد وقع احد اعضاء الحزب الشيوعي في البلدة (حلدة عازم) ضحية اعتداء من قبل افراد دورية لحرس الحدود والشرطة في ليلة امس الاول الساعة العاشرة مساء، حين كان يهم بالدخول الى بيته، عندها نهره افراد الدورية واوقفوه في الشارع وانهالوا عليه بالضرب بالعصي فأصابوا رأسه وكافة اطراف جسمه، وذلك دون اي ذنب اقترفه ولا اية تهمة وجهت اليه.

من جهة اخرى يفيد مراسلنا ان شحنات اضافية من المواد الغذائية نقلت من لجنة الاغاثة الشعبية في كل من الطيبة وقلنسوة، وارسلت الى اهلنا في القرى والمدن الخاضعة لمنع التجول في المناطق المحتلة المجاورة، لسد حاجاتهم الضرورية في ظل تواصل الحصار ومنع التجول المشدد.

● اجتماع انتخابي للمعلمين ●

عقدت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في الطيبة، يوم الخميس (١٩٨٨/٢/١١)، اجتماعا انتخابياً للمعلمين في الطيبة حضره العشرات من المعلمين والمعلمات.

وقد استمع الحضور الى كلمة شاملة سياسية نقابية قدمتها د. تسيبورا شاروني/ طوبي عضو مركز نقابة المعلمين ورئيسة كتلة الجبهة في النقابة. والتي اسهبت بالشرح عن الاوضاع التي تجري فيها الانتخابات في البلاد وكذلك من الانتفاضة في المناطق المحتلة. كما نوهت بنشاط ودور كتلة الجبهة في النقابة باعتبارها القوة الكفاحية المثابرة والمدافعة عن قضايا وحقوق جمهور المعلمين والمعلمات.

وتحدث الاستاذ عبد المنان شبيطة، رئيس مجلة «التقدم»، فأشار الى أهمية نصرة وتقوية كتلة الجبهة سواء في الفروع النقابية أو في النقابة قطرياً.

وكان تولى عرافة الاجتماع الاستاذ عدنان جبالي المدرس في مدرسة الطيبة الثانوية وأحد القادة الجبهويين النشيطين في هذا المجال في الطيبة.

● المدرسة الثانوية تعقد اجتماعاً احتجاجيا ضد جرائم الاحتلال

بدعوة من مجلس طلاب مدرسة الطيبة الثانوية عقد اجتماع احتجاجي يوم الاربعاء (٨٨/٢/١٠) حضره معلمو وطلاب المدرسة.

وتكلم في الاجتماع كل من السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس محلي الطيبة، وممثل لجنة الاغاثة المحامي عبد الجواد حاج يحيى، ومدير مجلس الطلاب الطالب ذياب براتسي. وأجمع الخطباء على شجب سياسة القمع واللبطة الحديدية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة، ودعوا الى وحدة الصف وعدم القيام باعمال انفرادية، وحثوا الطلاب على التبرع بسخاء لدعم صمود الاهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واصدر مجلس الطلاب في مدرسة الطيبة الثانوية بياناً الى الطلاب جاء فيه: «لقد مضى على الانتفاضة الباسلة التي يخوضها ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة اكثر من شهرين، وها هي تدخل شهرها الثالث وفي ذلك دلالة واضحة على ان الشعب الرازح تحت الاحتلال لا يمكن ان يقبل الرضوخ للقمع والحصار والتجويع، ولا يبخل بالتضحيات الجسيمة لنيل حقوقه وتحقيق اماني العادلة بالتحرر والاستقلال، واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

ويشير البيان الى حملة التضامن العارمة العالمية والمحلية مع انتفاضة شعبنا الباسلة وخصوصاً في الوسط اليهودي».

ويتابع البيان: «نحن الطلاب ابناء هذا الشعب مدعوون ايضا للقيام بواجبنا، فقد اقر مجلس الطلاب في المدرسة ان يتعاون مع لجنة الاغاثة الشعبية في الطيبة لجمع التبرعات لدعم صمود الاهل المحاصرين في القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية». ويذكر البيان ان الطلاب قد شاركوا في جمع التبرعات ويدعو الطلاب الى مواصلة الحملة. وقد خصص مجلس الطلاب يوم الاربعاء (٨٨/٢/١٠) للشرح عن الانتفاضة، واهمية جمع التبرعات.

هذا وقام وفد من لجنة الاغاثة مكون من السيد عبد اللطيف حبيب رئيس المجلس المحلي والمحامين احمد صابر وعبد الجواد حاج يحيى، بزيارة المدرسة وتحدثوا مع الطلاب حول اهمية اغاثة اهلنا في المناطق.

ادانة (٦) من عمال مؤسسة المعوقين «روحمه» بالاعتداء على تلاميذهم

● تل ابيب - دان قاضي محكمة الصلح في كفار سابا، في وسط الاسبوع المنصرم، (٦) من عمال مؤسسة «روحمه» بالاعتداء على تلاميذهم المعوقين في المؤسسة. وستتم محاكمة العمال يوم (١٩٨٨/٢/٢٦).

وكان قاضي المحكمة طالب باقامة لجنة تحقيق لفحص تعامل عمال المؤسسة مع المعوقين، بعد ان تبين خلال التحقيق في القضية، وجود عمال غير مؤهلين لهذه المهنة. وقد انتقد القاضي عمل ضابطة الشرطة في المؤسسة «لانها لم تقم بأداء واجبها على اكمل وجه في مراقبة العمال وتعاملهم مع المعوقين».

* تهنئة *

الى الأخ علي زعبي بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد للاعمار والتطوير في الناصرة.

أعضاء الحزب والشبيبة - طمرة المرج

في ذكرى ٥ سنوات على مقتل اميل غرينتسفايغ

الالاف من «سلام الان» يتظاهرون أمام منزل شمير مطالبين باحلال السلام

● القدس - تظاهر الالاف من أعضاء ومؤيدي حركة «سلام الان»، مساء أمس السبت بالقرب من منزل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في القدس وذلك بمناسبة مرور (٥) سنوات على مقتل اميل غرينتسفايغ، عضو الحركة.

وقال راديو «صوت اسرائيل» الذي أورد النبأ، ان المتظاهرين رفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه والمطالبة بالدخول في مفاوضات من أجل السلام وباجراء انتخابات في المناطق المحتلة.

وقد رد العنصريون على هذه المظاهرة السلمية بمظاهرة «مضادة» اشترك فيها نفر من زعران عصابة «كاخ» الفاشية ومن حركة «أمناء الهيكل» العنصرية الاحتلالية. *

عضو الكنيست دادي تسوكر:

يجب التحقيق في جرائم المستوطنين والعقوبات الجماعية التي يمارسها الجيش الإسرائيلي في المناطق المحتلة

● تل ابيب - طالب عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، بإجراء تحقيق حول جرائم المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة والعقوبات الجماعية التي يمارسها جنود الاحتلال هناك ضد المواطنين الفلسطينيين. وقد جاء طلب تسوكر هذا في أعقاب الجولة التي قام بها، الاسبوع الاخير، في الضفة الغربية المحتلة واستمع خلالها إلى شهادات المواطنين.

وقال تسوكر انه في الليلة الواقعة بين اليوم الأول والثاني من شهر كانون الثاني الماضي ارتكبت جريمة إحراق منشأة المياه التابعة لبلدية يعبد. وقد سبق وقوع الجريمة «زيارة» اقدم على القيام بها الى البلدة نفر من المستوطنين الذين هددوا المواطنين في يعبد. وأكد ان المواطنين يستطيعون التعرف على بعض مرتكبي الجريمة وتشخيصهم بدقة، علما بأن أحدهم صاحب مخيطة يشتغل فيها عمال من يعبد.

وأضاف تسوكر: في صباح يوم ١/٤ إقتحمت البلدة قوات عسكرية من وحدة «جولاني» واعتدى أفرادها بوحشية على حرمة ١١ بيتا حيث كالوا الضرب المبرح للمواطنين وعاثوا بأثاث البيوت فساداً دون ان يعتقلوا احدا لأنهم لم يبحثوا عن متهم معين.

وعلم عضو الكنيست الإسرائيلي أيضا انه في مساء يوم الاربعاء الذي سبق أحداث بلدة يعبد المذكورة اقتحمت قوات من الوحدة العسكرية نفسها قرية السيلة قرب جنين ودمرت أثاث المنازل بصورة يخجل منها اي جيش في دولة تعتبر نفسها حضارية. لكن الجنود الإسرائيليين لم يخجلوا بل تفاخروا بأن كتبوا اسم وحدتهم على جدران البيوت التي اعتدوا عليها.

اعتقال رئيس مجلس الطلاب في مدرسة كفر مندا الثانوية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لا تزال عمليات ملاحقة الطلاب الثانويين ومضايقتهم مستمرة بعد الاعمال الاحتجاجية التي نفذها الطلاب تضامنا مع الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة. فقد تم اعتقال رئيس مجلس الطلاب في مدرسة كفر مندا الثانوية، الطالب مصطفى صالح بشناق، في اواخر الاسبوع المنصرم بتهمة «الاعتداء على أحد المعلمين».

ولكن يتضح من شهود عيان وموقف الطلاب ان كل ذلك ما هو الا حجة واهية الهدف منها التضييق على نشاط مجلس الطلاب في المدرسة الذي شارك جميع هيئات شعبه في نشاطات التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة ودعوته الى الأعمال الاحتجاجية في المدرسة، الامر الذي لم يرق لجزء من المدرسين في المدرسة.

هذا وقد قامت الشرطة بالتحقيق مع ابراهيم بشناق وعادل زعبي وعبد المنعم شناوي بتهمة توزيع منشور في ساحة المدرسة.

وقد استغلت الشرطة وجود الشاب عبد المنعم شناوي (١٦ سنة) فحققت معه عن «يوم السلام» وتحريض الطلاب على التظاهر، وعن عضويته في الشبيبة الشيوعية.

مهرجان احياء ذكرى معين بسيسو في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية اتحاد الكتاب العرب وبدعوة من مؤسسة «الأسوار» للثقافة والنشر عقد يوم الجمعة (٨٨/٢/١٢) في قاعة مدرسة تراسنطة في عكا مهرجان تكريمي لذكرى الشاعر الكبير معين بسيسو حضره المئات الذين تدفقوا من مختلف انحاء البلاد ومن المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقد وقف الحضور دقيقة صمت خاشعين اجلالا لذكرى معين وشهداء شعبنا الذين سقطوا دفاعا عن حريتهم ومن اجل الاستقلال القومي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الكاتب حنا ابراهيم، وتكلم فيه : الشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب، والشاعر سالم جبران، القائم بأعمال رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، والكاتب محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ويعقوب حجازي مدير مؤسسة «الأسوار» والأب فورتوناتو مدير مدرسة تراسنطة والشاعر محمود دسوقي، والشاعر نزيه خير، والاديب محمد سالم الشامي من غزة، والشاعر عبد الحميد طقش، وحسن ابو شعبان عن عائلة الفقيد، من غزة.

وقدمت سامية قزموز - بكري قراءات شعرية بمرافقة الفنان نيير الياس على الكمان. ووردت الى المهرجان عدة تحيات. وفي الختام جرى البرنامج الفني مع فوزي السعدي وقدمت فرقة «بعاد» الزاموية باقة من اناشيدها الوطنية.

رغم رفض «الادارة المدنية»:

لجنة الاغاثة في المثلث الجنوبي توصل شحنات المؤن وتواصل جمع التبرعات

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - على اثر نداءات الاستغاثة التي تتوارد من الاهل المحاصرين في المناطق المحتلة، خصوصا من المناطق المحاذية لقرى المثلث الجنوبي - مدينة طولكرم وقراها ومدينة قلقيلية وبلدة عنبتا ومخيمات اللاجئين في هذه المناطق - جددت لجان الاغاثة الشعبية في قرى المثلث الجنوبي حملة التبرعات بالمواد الغذائية وشحنها للاهل داخل الحصار.

وفي يوم الخميس ٢/١١ اجتمع رؤساء السلطات المحلية لقرى المثلث الجنوبي، في قاعة مجلس الطيرة، وبحثوا مسألة ايصال هذه المؤن. وقد اجروا اتصالات مع الادارة «المدنية» في المنطقة وطلبوا السماح لشحنات المؤن بالوصول الى غاياتها. الا ان «الادارة المدنية» رفضت ذلك. غير ان الرؤساء واعضاء لجان الاغاثة الشعبية التي تشرف على جمع هذه المواد وجدوا الطريق لايصال بعض المؤن للاهل المحاصرين وذلك في اليوم نفسه (الخميس)، حيث وزعت في ساعات رفع حظر التجول هناك.

ارسال السيارة الرابعة من كفر كنا لدعم اهلنا في المناطق المحتلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ارسلت اللجنة الشعبية في كفر كنا لدعم اهلنا في المناطق المحتلة في اواخر الاسبوع الماضي الشاحنة الرابعة من التبرعات التي جمعت في القرية.

وقد رافق الشاحنة وفد من القرية برئاسة رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حدلن.

في برقية الى نافون:

المطلوب زيادة ميزانيات بيوت الشبيبة العربية وليس تقليصها

● شفاعمرو - لمراسلنا - بعث الدكتور ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ببرقية الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، احتجاجاً على نية الوزارة تقليص ميزانية بيوت الشبيبة في الوسط العربي.

وجاء في البرقية: «اننا ننظر بخطورة كبيرة الى تنفيذ خطوة التقليص ونطالبكم بزيادة الميزانيات المخصصة لبيوت الشبيبة العربية وتطوير مختلف الاقسام في هذه البيوت وافتتاح مراكز جماهيرية جديدة في الوسط العربي».

وطالبت البرقية بمعالجة مشاكل الشبيبة العربية بشكل جذري وتخصيص الميزانيات اللازمة لهذا الغرض.

وقد بعثت نسخة من البرقية الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية، عضو الكنيست نحمان راز.

في استجواب الى رئيس بلدية حيفا :

كركبي يطالب برفع الخطر المحدق بعائلة زبايدة في «وادي روشميا»

● حيفا - لمراسلنا - وجه ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، يوم ٨٨/٢/٩، استجوابا الى رئيس البلدية، أريبه غورئيل، حول الخطر الذي يشكله بقاء البناء المتداعي على عائلة المواطن محمد زبايدة المكونة من تسعة انفار والتي تعيش في البيت رقم ١٠ في شارع «وادي روشميا» الى الاسفل من البناء المتداعي والآيل للانهيار في اية لحظة.

واشار كركبي الى الرسالة التي كانت وجهتها البلدية في ١٠ نيسان ١٩٧٨ الى شركتي «عميدار» و «شكمونا» تطالبها فيها بهدم هذا البناء الذي يتهدد حياة الناس بالخطر. واضاف انه رغم مرور عشر سنوات على تاريخ هذه الرسالة الا ان البناء لا يزال قائما ويتهدد حياة عائلة زبايدة، وانه سقطت، مؤخرا كتلة كبيرة من اساس البناء وباعجوبة لم تقع اية اصابات.

ويسأل كركبي في استجوابه كيف يمكن ان يبقى تحذير البلدية قبل عشر سنوات مجرد حبر على ورق. وهل قدمت شركتا «عميدار» و «شكمونا» الى المحكمة وما هي الغرامات التي فرضت عليهما. وهل رئيس البلدية مستعد لاصدار الاوامر بهدم البناء فورا حتى وان كان ذلك على حساب البلدية. وطالب كركبي الرد على طلبه هذا في اقرب جلسة للمجلس البلدي.

حركة جديدة من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني

«خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال»!

● عكا - لمراسل خاص - في اجتماع جرى يوم السبت الماضي في احدى المستوطنات اليهودية في الجليل الغربي وشارك فيه عشرات من ممثلي الرأي العام اليهود والعرب، من مختلف مناطق البلاد، اعلن عن تأسيس حركة تحمل اسم «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال». كما قرر المجتمعون تنظيم مسيرة جماهيرية تنطلق من الجليل الى القدس على مدى اسبوع يومياً.

وجرى في نهاية الاجتماع اختيار لجنة لقيادة عمل الحركة والقيام بالاعدادات اللازمة لتنفيذ القرار المذكور. وتستهدف هذه الحركة ان تستقطب عشرات الوف المواطنين والعرب للمشاركة في هذه المسيرة التي ستجري في شهر آذار المقبل تحت شعارات: «ضد الاحتلال» و«محادثات بدلا من القتل» و«من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني».

هذا، واكد جميع مؤسسي الحركة تمسكهم بأن تكون الحركة يهودية - عربية بدون أدنى تنازل.

وقررت لجنة الحركة القيام بحملة جمع تواقيع من ممثلي الرأي العام في الوسطين اليهودي والعربي على بيان يجري نشره مع التواقيع في عدد من الصحف اولا بأول ابتداء من يوم الجمعة الماضي.

ويدعو البيان جميع المواطنين الى القيام معهم (الموقعين) بمواجهم بالاحتجاج ضد الممارسات في المناطق المحتلة وبالمطالبة بالغاء الاحتلال.

«هذا هو الاوان لتوحيد صوت الاحتجاج واسماع صرخة عالية. فلنفعل ذلك في مسيرة جماهيرية تسير تحت عنوان «خط أحمر، ضد الاحتلال ومحادثات بدلا من القتل ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» - بهذه العبارات ينتهي البيان.

وعلم ان حملة جمع التواقيع في الوسط اليهودي لاقت ومنذ البدء بها تجاوباً كبيرا.